رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

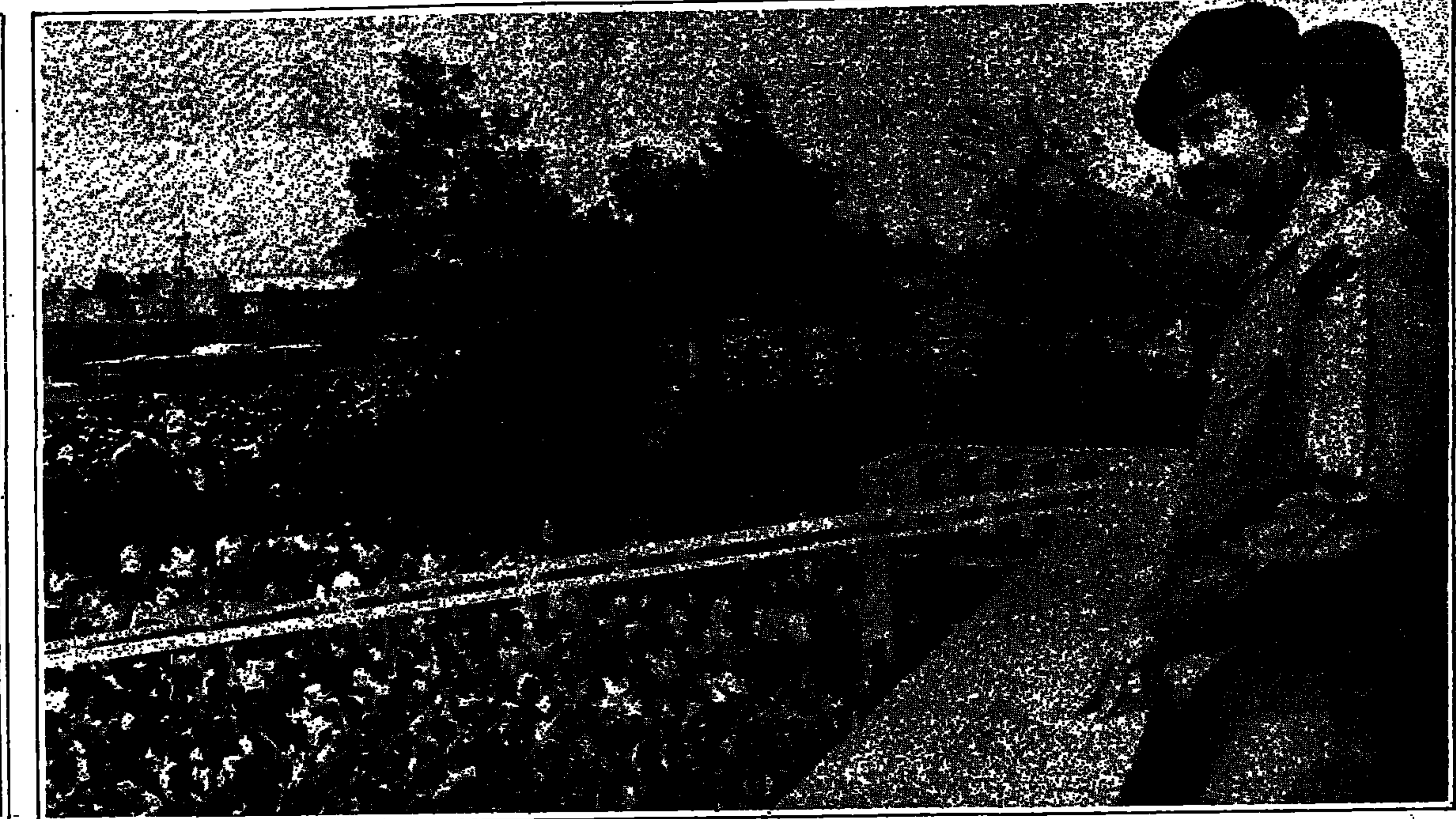
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات
الجمعة ١٨ شوال ١٤١١ هـ - ٣ ايار ١٩٩١ م - العدد ٧٦١٢
ATH - THAWRA , Friday , May , 3 , 1991 - No . 7612
٧٥ فلساً

القائد يزور ابناء شعبه في ديالى

السيد الرئيس صدام حسين يتجول في مدينة بعقوبة واحيائها .. يحيي جماهيرها المرحبة



الجماهير تردد .. بوش .. بوش اسمع زين .. كلنا نحب صدام حسين

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان دور المسؤول هو ان يخدم الشعب ويتفقد الناس كما ان دوره هو ان يعزل الشمس عن الظل وان يؤشر الباطل وان يمنح للحق معانيه .

واضاف السيد الرئيس القائد في حديث وجهه اثناء زيارته مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى الى المسؤولين الرسميين والحزبيين ووجهاء المدينة ورجال الدين فيها (ان الخير قادم وليس علينا الا ان نجرد المناجل وانا في مقدمتكم)

واكد السيد الرئيس القائد (ان الرجال مواقف وان المواقف تسجل ولاتضيع وسنكون ان شاء الله عند حسن الظن لكل العراقيين الخيرين دائما وابدا)

وتناول السيد الرئيس القائد في حديثه دور رجال الدين في المجتمع وقال (ان رجل الدين هو رجل الموقف ورجل النية الطيبة ورجل الوطنية وحيثما عبر

البقية ص ٧

نص حديث الرئيس القائد ص ٢

المرشد يأخذ مكانه في الطابور الاميركي

لم تعد الشعوب تصدر احكامها على الحكام استنادا على اقوالهم .. بل ان الشعوب تبني احكامها استنادا على الافعال والمواقف . ولم تعد اللفظية الثورية جواز مرور مضمون الى عقول الشعوب . بل انها اذا ما راوحت في مكانها وظلت في حالة اجترار فانها لن تغادر حنجرة اصحابها مهما ارتفع صراخهم ونباحهم .

وعندما يراجع المتتبع تصريحات المسؤولين الايرانيين . فانه يلاحظ استمرار حالة اجترار اولئك المسؤولين للجملة الثورية بكل لفظيتها . في ذات الوقت الذي يلاحظ فيه عدم انتقال تلك المواقف «الثورية جدا جدا» الى حيز الممارسة لا في علاقات ايران السياسية مع دول المنطقة والدول الكبرى . ولا في دائرة الفعل الجهادي عندما انفتح باب الصراع مع الولايات المتحدة الاميركية . على مصراعيه وباشد درجاته سخونة .

واستمرارا لذات المنهج اللفظي يواصل المسؤولون الايرانيون سياسة الشتم . ولكن من موقع المازق والارتباك . فبعد عدوان الثلاثين دولة على العراق وما رافق ذلك العدوان من مواقف ايرانية تراوحت بين الحياد المتواطيء والمشاركة في الصفحة الثانية . بعد هذا الحدث الكبير . نجد خامنئي في خطابه الاخير في عيد العمال يمارس التهجم البذيء على العراق وقيادته وقائده . وفي ذلك التهجم وجدنا خامنئي يستخدم الفاظا لا تتناسب مع صفاته «الدينية» ولا السياسية . خصوصا وان ذلك المرشد يحرص على اعطاء نفسه صفات الهدوء والحكمة والمسؤولية ! !

واذا ما تساءل احد عن اسباب ذلك التهجم . فان الاجابة واضحة في الارتباك السياسي الايراني الناجم عن المازق الفاضح لحكام ايران . وهو مازق الافتضاح النهائي لتناقض افعالهم مع اقوالهم .. ذلك ان شعوب ايران المبتلاة بصداع صراخ حكامها الذين يدعون عداء اميركا و«اسرائيل» شاهدت بام عينها كيف انتقل اولئك الحكام من مواقع العداء اللفظي الى مواقع التواطؤ مع العدوان الاستعماري الاميركي الصهيوني على العراق . كما شاهدت وما تزال الدور الميداني الذي يلعبه حكام ايران ضد العراق عدو اميركا وتل ابيب بالاقوال والافعال وبوقائع حرب الثلاثين دولة . ذلك الدور الذي اتضح في الصفحة الثانية من العدوان الذي اخذ شكل التخريب والذي يتواصل الان بسلسلة من التصريحات والانتهاكات اليومية دون وجود اي مبرر سياسي او مصلحة وطنية ايرانية في تلك السياسة المعادية للعراق .

واذا كانت شعوب ايران تؤمن ان مصالحها تستلزم نسج علاقات طبيعية مع العراق .. علاقات تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبشكل يخدم مصالح البلدين واستقرارهما . فان هذه الشعوب . قبل غيرها . تدرك ان حكامها . وعلى راسهم خامنئي . يلجأون الان الى تغليف خدمتهم للمخطط الاميركي بافتعال العداء للعراق . وفي هذا السياق ياتي تحول خامنئي من (مرشد وقور) . الى مهرج بذيء يحاول بتصريحات بهلوانية اخفاء دوره التابع للسياسة الاميركية والغربية ..

ان شعوب ايران التي يتسلط خامنئي وعصابته على رقابها تعرف ان اثنتي عشرة سنة من الشتائم على اميركا لم تنتج الا شيلمة تصب في خدمة المخططات الاميركية وما هي السياسة

البقية ص ٧

الثورة

في مذكرة الى لجنة العقوبات في مجلس الامن

العراق يطالب برفع الحجز عن استيراداته مدفوعة الثمن

■ اغذية وادوية بعشرات الملايين محتجزة في موانىء اجنبية

نيويورك - ٢ - واع . طلب العراق من لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن والمشكلة بموجب القرار (٦٦١) اتخاذ الاجراءات الضرورية لرفع الحجز عن المواد الغذائية والادوية التي دفع العراق اثمانها قبل الثاني من اب .

جاء ذلك في رسالة بعثها ممثل العراق لدى الامم المتحدة الى رئيس اللجنة المذكورة السفير النمساوي (بيتر هومنفلر) .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن ممثل العراق قوله في الرسالة ان هناك عددا من الشحنات الغذائية قد تم ارسالها من مصادر مختلفة الى العراق قبل الثاني من اب لكنها حجزت في عدد من الموانىء الاجنبية بموجب قرار الحظر الاقتصادي ضد العراق .

واوضح ان الفقرة (٢٠) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) تسمح للعراق باستيراد المواد الغذائية والطبية لمواجهة الحاجات الانسانية على الفور

ودعا العراق لجنة المقاطعة الى الطلب من الدول المعنية برفع الحجز

البقية ص ٧

انتهاكات اميركية وسعودية جديدة لاجوائنا

يواصل الطيران الاميركي والسعودي انتهاكه لحرمة الاجواء العراقية .

واوضح ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة قدمها الى الامين العام للامم المتحدة بهذا الشان ان مجموع النشاط الجوي الاميركي والسعودي ليوم ٢٩ / ٣٠ من نيسان الماضي بلغ (٨٢) طلعة جوية موزعة على (٣٩) تشكيلا وبارتفاع تراوح بين ٣ - ٩ كيلو مترات وبسرعة بلغت (٧٢٠) كيلو مترا بالساعة .

واشار الى ان هذه الطائرات ميزت بالانواع اف - ١٥ و اف - ١٤ وتركز طيرانها فوق مناطق بغداد - الهاشمية - الكوت - الرمادي - الديوانية - كربلاء - سامراء - النجف - وجنوبي كركوك مستهدفة المراقبة والاستفزاز .

البقية ص ٧

الرئيس القائد يهنىء العاهل الاردني بذكرى تسلمه السلطات الدستورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة ذكرى تسلم جلالته السلطات الدستورية في بلاده

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

لمناسبة ذكرى تسلمكم السلطات الدستورية يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني متمنين لكم بهذه المناسبة السعيدة الصحة والسعادة ولشعب الاردن العربي الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية بقيادتكم الرشيدة .

، داعين الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية المجيدة

مع عميق تمنياتنا لجلالتكم بالعمر المديد

والسلام عليكم

اخوكم

صدام حسين

الحوار مع ممثلي الاحزاب الكردية يستأنف الاسبوع المقبل

علمت «الثورة» ان ممثلي الاحزاب الكردية سيصلون الى بغداد الاسبوع المقبل لمواصلة الحوار الذي بدأ قبل اسبوعين مع المسؤولين في الدولة وانتهى الى اتفاق مبدئي وصف بانه ايجابي ويشكل بداية طيبة في اتجاه السعي لتطوير تجربة الحكم الذاتي لشعبنا الكردي وبما يعمق وحدة التراب الوطني العراقي .

واستنادا لمعلومات «الثورة» فان ممثلي الاحزاب الكردية سيحملون الى اللقاء المقبل ورقة تتضمن وجهات نظر موحدة في ما يتعلق بتفصيلات القضايا التي تناولها الحوار في مرحلته الاولى

ويتوقع ان يضم الحوار شخصيات كردية اخرى اضافة للشخصيات الاربع التي حضرت اللقاء الاول وهم السادة جلال الطالباني امين عام الاتحاد الوطني الكردستاني ومحمد محمود عبدالرحمن امين عام حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ورسول مامند امين عام الحزب الاشتراكي الكردستاني ونشيروان ادريس البارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني .

خلال ٢٤ ساعة ٥ الاف من ابنائنا الاكراد يعودون للوطن

انصات - خاص

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان خمسة الاف من الاكراد العراقيين قد عادوا الى مناطقهم خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية

الاسبوع المقبل : استكمال انتشار مراقبي الامم المتحدة على الحدود مع الكويت

انصات - خاص

صرح الجنرال كانتل كرانتل قائد مجموعة مراقبي منظمة الامم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية ان توزيع عسكريي منظمة الامم المتحدة على طول الحدود سيختتم في السادس من هذا الشهر

رئيس الوزراء الاردني يستقبل وزير التجارة

بحث استيرادات العراق من الغذاء والادوية

انصات - خاص :

استقبل رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران في عمان امس الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ..

وحضر اللقاء الدكتور زياد فريد وزير الصناعة والتجارة الاردني والقائم بالاعمال العراقي في عمان .

وجرى خلال اللقاء بحث اخر المستجدات في المنطقة العربية والسبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي والمصلحة القومية العليا .

كما تناول اللقاء استعراض سبل تنمية العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن والعراق وخاصة في مجال ما يمكن للاردن من الاسهام فيه لتلبية احتياجات العراق الاستيرادية من المواد الغذائية والادوية والاحتياجات الانشائية الاخرى

وكان الوزير الاردني قد التقى بالسيد وزير التجارة صباح امس وبحث معه تفصيلات التعاون الثنائي بين البلدين .

النظام المصري على هدي السياسة البريطانية

تأييد لابقاء ضغط العقوبات على العراق

انصات - خاص

ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي يقوم بزيارة الى الشرق الاوسط اجرى محادثات في القاهرة مع وزير خارجية النظام المصري عصمة عبدالمجيد

وقال مسؤولون بريطانيون انهما بحثا مسائل اقليمية من قبيل الحاجة الى الابقاء على ضغط العقوبات على العراق وخطة قيام شرطة الامم المتحدة بحماية الاكراد في شمالي العراق والجهود الاميركية لترتيب مؤتمر سلام بين الدول العربية و(اسرائيل)

وقال المسؤولون البريطانيون ان الجانبين متفقان تماما في وجهات النظر

واجتمع صباح امس بحسني مبارك قبل توجهه الى الاردن والكويت والسعودية

موظفون اميركيون

بوش ينوي التدخل شخصيا اذا فشلت مساعي بيكر

■ الوزير الاميركي يزور المنطقة مجددا وتعنت اسرائيل مستمر

انصات - خاص :

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض في واشنطن مارلين فيتز ووتر ان الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ناقشا امس مستقبل جهود السلام الاميركية في الشرق الاوسط بعد الجولات الثلاثة التي قام بها بيكر في المنطقة .

وقال فيتز ووتر ان الحكومة الاميركية لن تعلن اي قرار بعد هذا الاجتماع .

وعرض بيكر على بوش نتائج جولة قام بها الاسبوع الماضي والتي كانت الثالثة له منذ انتهاء حرب الخليج .

واعلن البيت الابيض الاثنين الماضي ان التقدم الذي حققه وزير الخارجية جيمس بيكر في المنطقة كان هزيلا لكنه اكد ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة جهودها .

ولم يخف المحيطون بوزير الخارجية الاميركي قلقهم من عدم تحقيق تقدم خصوصا امام تعنت (اسرائيل) التي لم توافق على المطالب الرئيسة لبيكر بشان عقد المؤتمر الاقليمي في الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء عن موظفين في الادارة الاميركية قولهم ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ينوي القيام بجولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط قريبا .

اتفاق اميركي سوفيتي لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الشرق الاوسط في القاهرة

انصات - خاص

كشفت اذاعة العدو ان بيكر اتفق مع وزير الخارجية السوفيتي خلال محادثاتهما الاخيرة على عقد اجتماع مشترك لوزراء خارجية الدول المعنية بالمؤتمر الاقليمي المقترح قبل عقده مشيرا الى ان بيكر وبسمرتنيخ اتفقا ايضا على عقد اجتماع في القاهرة يضم وزراء خارجية دول الشرق الاوسط .

اصابة ١٥ شخصا في تظاهرة في اسطنبول

اسطنبول - ٢ - واع اصيب ١٤ شخصا بجروح بينهم اربعة من رجال الشرطة يوم امس في اسطنبول خلال تظاهرات (غير مرخص بها) بمناسبة (العيد العالمي للعمال) الممنوع رسميا في تركيا

وذكر مصدر رسمي تركي ان الشرطة اعتقلت حوالي ٥٠٠ متظاهر معظمهم من الطلاب والعمال الشبان

ونفذ معظم عمال المصنع المحيطة باسطنبول اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على منع الاحتفال بالاول من ايار .

واستخدمت الشرطة الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الحجارة في خمسة من احياء اسطنبول

تركيا تطالب بمغادرة ٣٠ جنديا بريطانيا من اراضيها

انصات - خاص

طالبت تركيا بان يغادر حوالي ٣٠ جنديا بريطانيا الاراضي التركية في غضون الايام الثلاثة القادمة

ابلغ هذا الطلب الى القائم بالاعمال البريطاني في انقرة الذي استدعي الى وزارة الخارجية التركية ليستمع الى شكوى من سلوك الجنود البريطانيين الذين ذكر انهم تحرشوا بمسؤول تركي

واكدت وزارة الدفاع البريطانية وقوع الحادث وذكرت ان جنديا بريطانيا قام بطرد مسؤول تركي في خيمة لتناول الطعام .

مواطنون سوفيت يهنئون بذكرى ميلاد الرئيس القائد

نموذج حر يقتدي به كل الخيرين والثوار في العالم

موسكو -٢- واع تلقت السفارة العراقية في الاتحاد السوفيتي سيلا من برقيات التهاني والمكالمات الهاتفية عبر فيها المواطنون السوفيت عن تهانيهم الحارة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون وتمنوا لسيادته دوام الصحة وطول العمر والتوفيق .

واكد المواطنون السوفيت ان السيد الرئيس صدام حسين وعلى امتداد عمره قد كرس حياته لخدمة العراق والامة العربية واستطاع بعد ان فجر ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ان ينتهج سياسة مستقلة ووطنية عززت موقع العراق الحر المقتدر وجعلته في مصاف الدول المتقدمة حضاريا مما جعل السيد الرئيس صدام حسين يحتل مكانا بارزا في حركة الثورة العالمية المناهضة للامبريالية والاستعمار ..

واشادوا بشجاعة السيد الرئيس صدام حسين كونه نموذجا حرا يقتدي به كل الخيرين والثوريين في العالم بعد ان كسر حاجز الخوف الذي حاولت الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة اشاعته في بلدان العالم .

بعيد ميلاده الميمون ..

القائد يتلقى تهنئة الرئيس الزامبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور كينث ديفيد كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة واخي العزيز

لمناسبة عيد ميلادكم اقدم لكم اخلص التهاني القلبية في هذا اليوم الذي يحتفل فيه الشعب العراقي والعالم العربي بل والعالم الثالث ككل .. وانها المرة الاولى اخي العزيز التي تحتفلون فيها وشعبكم العراقي بهذه المناسبة بعد حرب الخليج .. ولا يسعني الا ان اشارك الشعب العراقي احتفاله بهذا العيد .

مع دعائي الى الله الرحمن الرحيم ان يسدد خطاكم في اعادة اعمار بلدكم العراق .. مع تهنئتي القلبية مرة اخرى .

اخوكم في النضال المشترك
الدكتور كينث ديفيد كاوندا
رئيس جمهورية زامبيا

في عدة عواصم

مسيرات واحتفالات بذكرى ميلاد السيد الرئيس

العواصم -٢- واع : طافت شوارع مدينة جوليبان الباكستانية مسيرة جماهيرية حاشدة تاييدا للعراق ولمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وندد المتظاهرون بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق الاشم ورفعوا شعارات الدعم والتاييد للسيد الرئيس صدام حسين .

كما طالبوا الحكومة الباكستانية باعلان تاييدها لشعب العراق ونصرة قضاياه العادلة .

وفي صوفيا اقامت الجالية العراقية والعربية في بلغاريا احتفالا بمناسبة ذكرى عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقد عاهد المشاركون في الاحتفال سيادته على المضي قدما على طريق المبادىء خلف قيادته الفذة وبذل ارواحهم رخيصة من اجل الوطن الغالي داعين الله عز وجل ان يحفظه سندا وذخرا للعراق والامة العربية .

وفي نيودلهي اقامت الجالية العراقية في الهند حفلا خاصا بمناسبة ذكرى عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الحفل حضره العديد من الشخصيات الهندية التي تمنت العمر المديد لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

القائد يتلقى تهنئة القليبي بمناسبة عيد الفطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشاذلي القليبي الامين العام السابق لجامعة الدول العربية لمناسبة عيد الفطر المبارك .

واعرب السيد الشاذلي القليبي في برقيته عن امله في ان تتمكن الاقطار العربية من تجاوز سلبيات المرحلة الماضية وبما يحقق الازدهار والامن للامة العربية .

بوش يواصل تدخله في الشؤون السوفيتية

اعلن البيت الابيض الاميركي ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيستقبل يوم الاربعاء المقبل رئيس جمهورية ليتوانيا ووزيري خارجية استونيا ولاتفيا وهم مسؤولون في دول البلطيق الثلاث

موقف

شعبنا الكردي يرفض المنة

في كل مادبرته اميركا وحلفاؤها من مؤامرات وما مارسته من جرائم بحق العراق ظل واضحا لنا ان الهدف المركزي لكل ذلك يشمل ماهو ابعد من مجرد التدمير المادي او قتل المدنيين والابرياء ويستهدف اساسا كيان العراق الموحد وبناء شعبه نفسيا واجتماعيا ، والى الحد الذي يحقق فيه العدوان كل اهدافه دفعة واحدة ودونما حاجة الى الصدام المباشر والمكلف .

ومن هذا المنطلق ركزت واشنطن وعواصم الغرب عموما كل جهودها الدعائية وحربها النفسية والسياسية من اجل احداث الشقاق في الصف الوطني العراقي ونشر الفوضى وزرع الخوف واللاامن داخل البلد وصولا الى ابقاء المجتمع العراقي في حالة احتراب داخلي وتوتر واضطراب يسمح للمؤامرة بان تستمر ويتيح للمتآمرين امكانية استلاب شعب العراق ونهب ثرواته والقضاء على تاثيره المشع في المحيط القومي .

ولم يكن ذلك ليتم من غير ادامة المؤامرة باستخدام عناوين مختلفة ومتتابعة لها ... وهكذا تم اختلاق ما سموه في الغرب بازمة (اللاجئين الاكراد) كمبرر وذريعة تتيح لاطراف التحالف المعادي فرص وامكانيات التدخل والعبث بسيادة العراق وامن شعبه من ناحية وادامة زخم الهجوم الدعائي والنفسي بادعاء الحرص على راحة وسلامة الاكراد العراقيين من ناحية ثانية .

ومنذ البدء توضح الهدف الخبيث والخطير من هذه الممارسات ، لان اميركا وحلفاءها هم الذين انهوا لتوهم اوسع عدوان وحشي يشن ضد بلد في التاريخ الحديث وتسببوا بايقاع اعداد كبيرة من الضحايا الكثير منهم من ابناء شعبنا الكردي .

ان شعبنا الكردي يدرك هذه الحقائق ولم تغب عن وعيه ابدا حقيقة ان الهدف المركزي لاميركا هو ادامة الاضطراب في شمال العراق لابقاء بلادنا مشغولة بهمها الداخلي وحيث تستنزف مجهودها وامكانياتها في غير المكان والاهداف المطلوبة ناهيك عما يعنيه ذلك من توتر ظل مخيما على شمالي العراق حتى منحت حكومة الثورة الحكم الذاتي لابناء كردستان .. ولانه يفهم كل ذلك ويدركه بحسه العفوي او الواعي فقد تعامل شعبنا الكردي مع القصة السمجة التي سموها (بعملية اغاثة اللاجئين الاكراد) بما تستحقه من رفض وازدراء حتى ان افواج مواطنينا الاكراد العائدين بموجب قرار العفو رفضوا الدخول الى المخيمات التي اقامتها القوات الغربية ومضوا في طريقهم نحو ديارهم ومساكنهم الامنة .

لقد ادرك شعبنا الكردي ان اميركا ومن شاركها في العدوان ارادوا تسخير نسائه واطفاله ورجاله لخدمة آلتها الدعائية والسياسية حيث كان الهدف ان يلتقط الصحفيون الصور ويغطوا دخول العائدين الى المخيمات لتجميل الصور القبيحة لاميركا والغرب ولتشويه سمعة بلدنا والاساءة لكرامة شعبنا وخصوصا اكراده .

بيد ان الذي حصل هو ان شعبنا الكردي اضاع الفرصة على تحقيق هذا الهدف وبدلا من ان تلتقط الصور للاكراد وهم يتسلمون المنة التي يسمونها مواد اغاثة ، غطى الصحفيون الغربيون وشهدوا تعفف اكراد العراق عن دخول مخيمات الاميركان رغم كل ماتعرضوا له من حملات دعائية هدفت الى قبولهم (المساعدات) الغربية التي اريد لها ان تكون وسيلة لاستلاب ارادة وضمير ووعي اكراد العراق وجعلهم مجرد وسيلة لواشنطن تتلاعب بهم وتحركهم متى تشاء وكما تريد .

ان مارواه مراسل شبكة سي بي اس التلفازية الاميركية حول هذا الموضوع وما اكدته شخصيات التقت بالعائدين الاكراد لايدع مجالا للشك بان هذه الصفحة الجديدة من صفحات المؤامرة قد فشلت ايضا ذلك لان الهدف ليس هو الاحتلال المباشر للارض ، لكنه الاستلاب لروح ومعنويات الناس وهو مالم ولن يتحقق باي شكل او مستوى .

ان الثابت هو ان الاميركان سيرحلون عن ارضنا عاجلا ام اجلا وان شعبنا سيظل رغم كل ظروف المحنة موحدا متماسكا مؤمنا بقضيته ومعتزا بكرامته وقدراته على الصمود ورفض المنة التي تريد اميركا ان تاخذ كرامتنا وسيادتنا ووحدتنا ثمنا لها .. كل ذلك بات ثابتا وبديهيا وهو الامر الذي يجعلنا نقول بكل فخر ان ماحققناه كان كبيرا لاننا حافظنا على روح النصر والتحدي اللازمة لاية مواجهة .

● لقاء مكي ●

الخرطوم تشهد مهرجانا سياسيا كبيرا دعما للعراق

■ الجماهير السودانية تدين العدوان الاميركي الصهيوني على شعبنا
■ وفود عربية واسلامية : نقف مع صدام حسين من اجل عزة العرب والمسلمين

الخرطوم -٢- واع · نظمت الجماهير السودانية مهرجانا سياسيا وخطابيا في العاصمة الخرطوم حضره اعضاء المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي تاييدا ودعما للعراق الصامد وقيادته المؤمنة الشجاعة في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وعبرت الجماهير السودانية خلال المهرجان في هتافاتها وشعاراتها عن شجبها واستنكارها وادانتها للعدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق والذي اتخذ اشكالا متعددة بدات بالعدوان العسكري المباشر والحصار الاقتصادي ثم بارسال العملاء والمخربين لتدمير منجزات العراق الاقتصادية والثقافية والحضارية وتهديد وحدته واستقلاله ..

ونقل الرفيق سعد قاسم حمودي ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الى المهرجان تقدير واعتزاز العراق رئيسا وقيادة وشعبا للسودان الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا للموقف القومي الشجاع في دعم العراق واسناده وهو يواجه بمبدئية مطلقة الهيمنة الاميركية الصهيونية التي ارادت حرمان العرب والمسلمين من كل مقومات النهوض والتقدم .

وقال ان العراق خاض المنازلة في ام المعارك دفاعا عن قيم العروبة والاسلام ومن اجل تحرير القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين لتمكين شعبنا العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة الثابتة وللاخذ بيد جميع العرب والمسلمين وابناء العالم الثالث نحو مدارج العدل والحرية والمساواة .

واضاف حمودي ان العراق بتضحيات شعبه وصمود ابنائه واجه بشجاعة قل نظيرها اهداف المخطط الاميركي في اخضاع المنطقة العربية وسلب خيراتها واطلاق يد الكيان الصهيوني في التوسع على حساب الارض العربية .

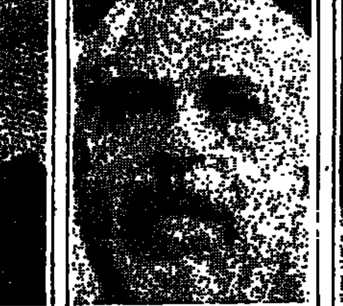
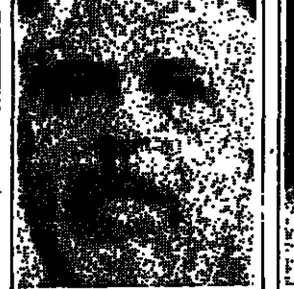
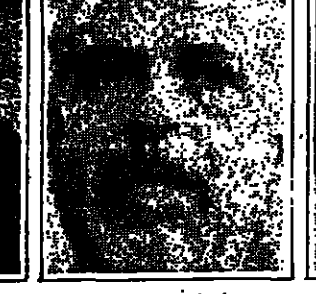
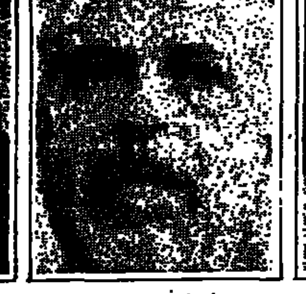
واستنكر السيد ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المصري مشاركة نظام مصر الحاكم في العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق .

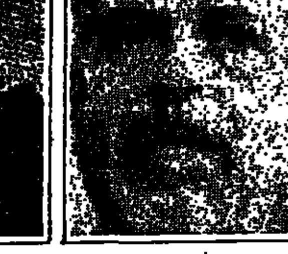
وقال ان اهداف اميركا وحلفائها الصهاينة في العدوان الغاشم ضد العراق لم تكن لحماية الكويت كما يدعون وانما لتدمير قوة العراق الحضارية والعسكرية واجهاض اهدافه في تحرير فلسطين واستعادة القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين .

وقال السيد شكري انهم تآمروا على العراق لانه رفع شعار نفط العرب للعرب ولانه اراد ان يتمتع الفقراء العرب والمسلمون بثروات بلادهم التي كدسها امراء النفط في مصارف اوربا واميركا .

وقال السيد اكبر محمد رئيس وفد حركة امة الاسلام التي مقرها الولايات المتحدة ان المسلمين في شتى انحاء العالم وخصوصا في اميركا يقفون مع العراق ومع السيد الرئيس صدام حسين من اجل عزة العرب والمسلمين ورفع شانهم بين الامم والشعوب .

البقية ص ٧



سعد قاسم حمودي — حسن الترابي — ابراهيم شكري — ياسر عرفات — راشد الغنوشي

ليبيا ترفض مزاعم اميركية بشأن دعمها لعملية فدائية على شاطىء تل ابيب

نيقوسيا - ٢ - واع رفضت ليبيا امس مزاعم اميركية بشان دعمها لهجوم قام به فدائيون فلسطينيون على شاطىء تل ابيب العام الماضي ووصفته بانه عار عن الصحة .

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن مصدر في وزارة الخارجية الليبية قوله ان تقرير وزارة الخارجية الاميركية لهذا العام يماثل التقارير السابقة تماما ويفتقر الى المصداقية والموضوعية .

ونقل المصدر ان الاشارات الواردة في التقرير حول ليبيا لا اساس لها تماما وانها مجرد ادعاءات رفضتها ليبيا في وقت سابق واثبتت بطلانها .

وكانت مجموعة فدائية قد شنت هجوما على شواطىء تل ابيب في اب الماضي مما حدا بواشنطن الى قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ووصف المتحدث الليبي التقرير السنوي بشان الارهاب بانه مشوه وخصوصا في اشاراته الى الفلسطينيين في الدول العربية .

وكان التقرير الذي صدر في واشنطن امس الاول قد هاجم منظمة التحرير واتهمها بانها تقدم دعما لمجموعات واسعة ممن وصفهم بالارهابيين .

انفجار في مصنع اميركي

انصات - خاص :

وقع انفجار في خزان لغاز بروفان في مصنع للسماد في مدينة ستترلنكتون بولاية لويسيان الاميركية الليلة الماضية ادى الى مقتل شخصين واصابة سبعين اخرين بجروح .

وذكرت الشرطة الاميركية ان الانفجار الذي لم تعرف اسبابه بعد تسبب في اخلاء اكثر من خمس مئة شخص والحاق اضرار في المباني المجاورة .

اخفاق مؤتمر دولي لاعادة لاجئي القوارب

انصات - خاص :

اخفق مؤتمر دولي في يالبت بما ينبغي عمله لاعادة لاجئي القوارب الفيتناميين .

فبعد محادثات استغرقت يومين في جنيف اعرب مسؤولون فيتناميون واميركيون عن معارضتهم مجددا للترحيل الاجباري وهي سياسة تريد بريطانيا وهونغ كونغ تنفيذها .

واقتصر المؤتمر على تاكيد تاييده لخطة تمت الموافقة عليها قبل عامين وتؤكد على ضرورة اقناع المواطنين بمغادرة فيتنام.

استمرار انتهاكات حقوق الانسان في الكويت

عودة حوادث الاختطاف والتصفية ضد الفلسطينيين

الكويت -٢- واع · ذكر فلسطينيون ان انتهاكات حقوق الانسان مستمرة في الكويت رغم التطمينات بان موجة القتل والتعذيب في فترة ما بعد حرب الخليج قد انتهت .

وقالت ربة بيت ان كل هذا الحديث عن القانون والنظام في الكويت غير صحيح ونحن الفلسطينيين نشعر بالخوف هنا

وفي الحديث مع وكالة انباء رويتر قال فلسطينيون رفضوا الكشف عن اسمائهم خشية حدوث اعمال انتقامية ان الاساءات لم تنته بعد وكذلك عبر دبلوماسيون وشخصيات معارضة عن قلقهم بهذا الخصوص .

واكد احد الدبلوماسيين ان موجة الاساءات قد انخفضت قبل اسبوعين لكنها تصاعدت الان مرة اخرى .

واضاف انه تم تسجيل المزيد من الانتهاكات حيث هناك العديد من الوفيات التي لم يجر احصاؤها وتزايدت عمليات الاختطاف ويوجد كذلك العديد من معسكرات الاعتقال التي جرت تصفيتها لكنها عادت للعمل ثانية .

وقال احد الفلسطينيين ان المدنيين الكويتيين ورجال الامن يقومون باختطاف الفلسطينيين بصورة عشوائية ويجري اعتقالهم لفترة زمنية حيث يتعرضون للتعذيب .

ويذكر ان تقريرا للجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة العفو الدولية صدر في ١٩ نيسان الماضي ذكر ان قوات الامن الكويتية قتلت عشرات الاشخاص غالبيتهم من الفلسطينيين فيما عذبت العديد واعتقلت مئات الاخرين .

٣٠ الف شخص ضحايا الاعصار في بنغلاديش

انصات - خاص

اعلنت اذاعة بنغلاديش نقلا عن مسؤول حكومي ان الاعصار الذي اجتاح البلاد يوم الاثنين الماضي قد تسبب بمقتل اكثر من ٣٠ الف شخص .

ونقلت الاذاعة عن وزير المواصلات ان حوالي ٢٥ الف شخص لقوا حتفهم في احد الموانىء وفي الجزر القريبة من ساحل هذه المنطقة في جنوب شرقي البلاد فيما لقي ٥ الاف شخص اخرين مصرعهم في دلتا نهر الجانج وخليج البنغال .

واوضحت صحيفة اتفاق ان جثث الضحايا تغطي جزيرتين في المنطقة المنكوبة .

اتفاقية لانهاء الحرب الاهلية في انغولا

انصات - خاص :

وقع مسؤولو حكومة انغولا وممثلو حركة يونيتا المناوئة لها بالاحرف الاولى اتفاقية مؤقتة بشان انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ (١٦) عاما في انغولا .

وجاء هذا الاتفاق بعد محادثات استمرت ستة اسابيع في لشبونة عاصمة البرتغال واصبح الان امام الجانبين حتى الخامس عشر من شهر ايار الحالي لقبول الاتفاق رسميا وسيؤدي الاتفاق الى انهاء الاعمال العدائية ووقف اطلاق النار رسميا في نهاية ايار الحالي عندما يوقع على الاتفاق بالكامل .

خلال يومين

الامم المتحدة تحدد حجم التعويضات التي سيدفعها العراق للمتضررين

انصات - خاص :

تبدا الامم المتحدة خلال اليومين القادمين اول خطوة في عملية تحديد حجم التعويضات التي يجب على العراق ان يدفعها عن الاضرار التي نجمت عن دخول القوات العراقية الى الكويت .

وبموجب قرار اصدره مجلس الامن الشهر الماضي فانه يتعين على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يحدد نسبة مئوية قصوى ربما يتعين على العراق ان يدفعها من عائداته النفطية .

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي سيقدمه اليوم (الجمعة) سيقترح هيكلا لصندوق التعويضات وسينشىء هيئة لادارته في مكان ما في اوربا بدلا من نيويورك .. مشيرا الى انه من المرجح ان يترك تحديد النسبة القصوى التي سيدفعها العراق في موعد لاحق .

انفجار صاروخ في اثينا

اثينا - ٢ - واع : ادى انفجار صاروخ في احد احياء العاصمة اليونانية اثينا صباح اليوم الى تدمير طابقين من مكاتب مؤسسة الكهرباء اليونانية .

وذكرت مصادر الشرطة ان الصاروخ اطلق من بناية قريبة قيد الانشاء على مكاتب شركة (اموي انار جيووي).

تحديد موعد زيارة بسمرتنيخ الى الاردن

انصات - خاص :

قالت وكالة الانباء الاردنية ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ سيزور عمان يومي التاسع والعاشر من هذا الشهر للالتقاء بالملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين .

واضافت الوكالة ان مباحثات الوزير السوفيتي في عمان ستتركز على تطورات الاوضاع في المنطقة والنشاط السياسي المكثف في هذه المرحلة بهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي (الاسرائيلي) والقضية الفلسطينية الى جانب تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والاردن .

ومن المقرر ان يزور الوزير السوفيتي (اسرائيل) بعد زيارته للاردن .

مواجهات عنيفة في قطاع غزة المحتل

استشهاد مواطن فلسطيني وجرح عشرة جنود صهاينة

[illegible] -واع- : [illegible] اطن فلسطيني [illegible] برصاص احد المتعاونين مع [illegible] (الاسرائيلي) في بلدة بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل صباح امس .

واشارت مصادر فلسطينية الى ان المواطن غسان ابو الندى الذي يبلغ ٣٠ عاما اصيب بالرصاص في راسه وصدره حيث توفي على الفور .

وتقول الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان مواجهات عنيفة اندلعت صباح امس بين المواطنين وجنود الاحتلال في البلدة بعد استشهاد المواطن المذكور .

وفي مخيم شعفاط اصيب مواطن فلسطيني بجروح خطيرة برصاص جنود الاحتلال في مواجهات ليلة امس الاول وفرضت سلطات الاحتلال (الاسرائيلي) بعد ذلك حظر التجول في المخيم .

وفي بلدة السواحر اندلعت صباح امس مواجهات عنيفة هاجم خلالها المواطنون الفلسطينيون الدوريات العسكرية (الاسرائيلية) بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز الحجرية على الطرق .

واشارت اذاعة العدو الى ان قوات الاحتلال فرقت المواطنين مستخدمة قنابل الغاز والعيارات المطاطية .

وفي مدينة خان يونس بقطاع غزة اصيب عشرة جنود (اسرائيليين) بجروح جراء رشقهم بالحجارة خلال المواجهات العنيفة التي جرت في المدينة الليلة الماضية .

وقام جنود الاحتلال (الاسرائيلي) خلال المواجهة باطلاق النار وقنابل الغاز على المواطنين الفلسطينيين مما ادى الى اصابة مواطنين بجروح .

وفي مخيم عناية بالضفة الغربية المحتلة فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني امس حظر التجوال في مخيم عنابه بالضفة الغربية المحتلة اثر المواجهات العنيفة التي وقعت بين اهالي المخيم وقوات الاحتلال ..

من جانب اخر اصيب اثنان من المواطنين الفلسطينيين في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل جراء استخدام الجنود الصهاينة قنابل الغاز لتفريق تظاهرة ضد الاحتلال .

قيادة الانتفاضة تدعو لتوحيد الرؤية الفلسطينية

تونس - ٢ - واع : دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة الى ترسيخ القاعدة الديمقراطية وتوحيد الرؤية السياسية بين كافة الفصائل الفلسطينية في مسالة التعامل مع التحركات السياسية الجارية في الشرق الاوسط مؤكدة ان من شان ذلك حماية دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في عملية السلام .

توسيع مستوطنة صهيونية قرب الخليل

فلسطين المحتلة - ٢ - واع :

بدات سلطات الاحتلال الصهيوني يوم امس توسيع مستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ..

وشاهد المراسلون الصحفيون وموفدو الوكالات العالمية في المنطقة خمسة وثلاثين منزلا جديدة جاهزة مخصصة لاستيعاب مستوطنين يهود جدد في منطقة تلة هرسينا التي تقع على مسافة كيلو مترين شمالي كريات اربع التي تضم سبعة الاف نسمة .

في جنوب افريقيا مقتل ١٥ شخصا في معازل السود

جوهانسبرغ -٢-واع : افادت مصادر شرطة نظام جنوب افريقيا ان ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتلوا يوم امس في معازل السود القريبة من جوهانسبرغ خلال اعمال العنف السياسي التي شهدتها المنطقة في الايام القليلة الماضية .

واوضحت ان خمسة رجال وامراة قتلوا بدرشق .اسلحة رشاشة اطلقها مجهول بينما كانوا ينتظرون سيارة اجرة في بلدة توكوزا وتم تسجيل الوفيات الاخرى في باحة سويتو حيث سقط اغلبية الضحايا بالرصاص او بالسلاح الابيض .

وزير الدفاع اللبناني

الميليشيات سلمت ٨٠ بالمئة من اسلحة استولت عليها من الجيش وثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية ماتزال خارج سيطرة الحكومة

انصات - خاص :

قال وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر امس الاول ان الميليشيات اللبنانية سلمت ٨٠ بالمئة من الاسلحة التي استولت عليها من الجيش اساسا وان الحكومة تمكنت حتى الان من بسط سلطتها في بيروت الكبرى وجبل لبنان وقسم من الشمال .

وكان الجيش اللبناني قد اكمل امس الاول انتشاره كما هو مقرر في منطقة جبل لبنان دون ان تحدث اية مشاكل وتمت [illegible] تشار في تسع ساعات حيث انتشر حو [illegible] دي في مناطق كانت تسيطر عليها م [illegible] شرقي بيروت .

ويقول [illegible] عة البريطانية في العاصمة اللبنانية بهذا الصدد ان عملية تسليم الميليشيات لاسلحتها الثقيلة والمتوسطة حظيت بالترحيب بشكل عام وبدء انتشار الجيش في مناطق كانت تسيطر عليها من قبل جماعة الميليشيات .

وعندما دخلت قوات الجيش الى القطاعات الشمالية والشرقية من بيروت والتي كانت تسيطر عليها ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية والى جبل الشوف معقل ميليشيات الدروز قام السكان بتحيتهم واعطروهم بالارز .

ويقول المراسل .. ان هذه الخطوة خطوة كبيرة الى الامام لكنه يشير الى ان ثلاثة ارباع لبنان لاتزال خارج نطاق سيطرة الجيش اللبناني .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لمدينة بعقوبة

الرجال مواقف والمواقف تسجل ولا تضيع

دور المسؤول .. يضع على الباطل اشارة وللحق معانيه



ان الرجال اصحاب المواقف يظلون رجالا عند كلمتهم وان شعبنا كله شعب خير ولكن الذي حدث هو ان بعض الاوراق قد اختلطت .

ان المناضل بالعمل السري ظل مناضلا في كل الظروف .

وان الذي يتميز في ظرف صعب لابد وان يبقى متميزا في كل الظروف . ولكن لو ان حضورا قد حصل في اللحظة المناسبة للرد على محاولة الاشرار في اي مكان اخر كالحضور الذي حصل منكم لما كان قد حدث الذي حدث في عدد من المحافظات جراء فعل الاشرار والخونة واعوانهم الذين تجاوزوا الحدود .. فيقظتكم .. وردود فعلكم كانت سريعة وفي لحظتها .. ولهذا صارت هذه المحافظة بعيدة عن الشر .. بعيدة عن الدنس .. مع ان موقف اهلها في التميز واضح .. وقد اظهروا ذلك في هذا الوقت .. ان العلاقة العميقة ورد الفعل للرجال من مواقعهم القيادية في لحظتها هو اظهار الايمان .. لان الايمان يحتاج الى اظهار ولا يكفي ان يكون الايمان في الصدور فقط .. ففي الظروف الصعبة مطلوب اظهار الايمان بتميز حتى يسقط الاشرار . ان جمع الايمان دائما هو العدد الاكبر لكنه يحتاج الى قيادة فان ظهر المؤمنون كما يجب اعطوا من ايمانهم ما يؤثر بالعدد الاكبر ليتحاز الى جمع الخير . وان لم يظهر المؤمنون في اللحظة منظمين فانهم سيتركون للاشرار المجال بعد ان نظموا انفسهم لتكون المبادأة بايديهم .

لاحظت ان بعض الخيرين في الحلقات القيادية يريد ان يعمل . لكنه لا يعرف كيف يعمل .. فتراه يعمل (١٢) ساعة يوميا لكنه لا ينجز ما ينجزه غيره بساعتين .. اذاً فالمسالة هي في طريقة استخدام الموارد .

ففي بعض الاماكن لابد ان تلام اجهزة الدولة واجهزة الحزب من قبل المواطنين لانهم جلبوا العار على بعض الاماكن .. لماذا ؟ لانهم هم كانوا غير منظمين . بمعنى انهم لم يكونوا مهيئين انفسهم لاحتمال كهذا .. وكيفية مواجهة ذلك .. مع ان التعليمات قد صدرت لهم بمواجهة انزال امريكي على المدن . او بالقرب منها . وكيفية تنظيم قوتهم للمواجهة .. وكيف تتعاون القوات المجاورة مع الجيش الشعبي بين محافظة واخرى . وبين مدينة واخرى ضمن المحافظة . وبين الريف والمدينة .. فلو ان هذه الافكار قد وضعت وفق خطط تفصيلية ومارس عليها فعلا . ولو كان هناك حضور حقيقي لقيادة الحزب في المكان في اللحظة واجهزة الدولة متعاونة في اللحظة لبقيت الامور في اطارها الفني .. ما هو هذا الاطار الفني ؟ قد يظهر ١٠ ـ ٢٠ ـ ٣٠ من الخونة ومن يعاونهم من خلف الحدود لكنهم يقمعون . ان المشكلة مثلما قلنا هي ان بعض قياديي صف الايمان . القياديين الرسميين . لانه هناك فرق بين القائد الرسمي وبين القائد الذي ينتزع فرصته وايضا في اطار الشرعية . لكنه يبرز كقائد في ظروف التطبيق العملي . ان هؤلاء القياديين لم يهيئوا انفسهم . ولم يظهروا الايمان في اللحظة الحاسمة . بموجب حجمه واستحقاقه فغلب الاشرار الخيرين وحصل الذي حصل .. هذه خلاصة لما حدث .

ان ديالى محافظة حدودية وان الشر قد جاء من ايران فلما جاء الشر تهيأتم واظهرتم ايمانكم .. فشاهدنا ان عمق الايمان امتد الى كل قرية . وكل حارة . وكل شارع ولهذا دحرتم الشر .

ان حصة المواطن من الارزاق في كل المحافظات متوفرة . ولكنها تحتاج الى عدد الرجال الذين يوزعونها دون ان تترك فاصلة زمنية . ففي بعض المحافظات كانت الامور فيها منتظمة ولكن يبدو ان بعض المسؤولين في مناطق اخرى لم يستطيعوا ان يوصلوا الارزاق في اللحظة المناسبة .

وقال السيد الرئيس :

عندما كنت امر سابقا باهل ديالى امزح معهم واقول لهم (ثلثين الطك لاهل ديالى) اي ان ثلثي ما يرمى من رصاص يرميه اهل ديالى .. اتذكر هذا ولم يكن يجري الصراع بين الوطن كله وبين العدو كله . بل عندما كان الريفيون يتخاصمون بينهم ولو اننا والحمد لله غادرنا هذه الحالة .

وقال السيد الرئيس :

ان خير الاماكن هي الاماكن التي تملأ بلحظتها المناسبة . وبالقرار كل الوسط والمحيط فالحمد لله في الظروف الصعبة ظل المؤمنون مؤمنين وظل اهل النخوة هم اهل «نخوة» وظل الناس الطيبون طيبين .

وقال سيادته :

ان الملوث يضر نفسه بالدنيا ويضرها في الاخره والخير . ان شاء الله . يحافظ على مكانته في الدنيا والاخرة .

ان اليوم الذي يعيشه عزيز القوم والرجل بحق يعادل الف يوم من عيش الذليل (الخبار) .

ان ديالى جميلة بتاريخها . وان الاسماء لتاخذ معناها من تصرف اناسها . فقد نرى اسما لايعجبنا . لكننا بعد فترة نحب هذا الاسم .. كيف ذلك ؟ نحبه من تصرف صاحبه . ومن تاريخه . ومن معناه . والان قد نرى اسماء لا تعجبنا لاحد الرجال فنتمنى ان يسمى بغير اسمه ابتداء . ولكننا عندما ننظر لافعاله فان الاسم يبدأ يعجبنا . ولا نروم تبديله . لان هذا الانسان للطيب قد فعل .

واضاف سيادته قائلا :

من الضروري ان نوطن انفسنا كعراقيين لنعد الانسان الجيد قريبا لنا جميعا . ونعد الانسان غير الجيد ليس قريبا لاحد منا . وان شاء الله ستظل رؤوسكم مرفوعة بالعز .

ان مسؤولي الحزب هم ابناؤكم . انهم منكم وانتم منهم . ولو لم تروهم يسهرون على راحتكم لقلتم : اين المسؤولون ؟ .. ولتساءلتم في ما اذا كان المسؤولون يظهرون فقط في الظرف الهادىء .

ان الناس رجال يشد بعضهم ازر بعض . فاذا ما تحمل احد المسؤولين المسؤولية في الظرف الهادىء وظهر بمظهر ما لكنه في الظروف الصعبة يظهر بمظهر اخر . فانه لاينفع .

ان الرجال تقاد بالكلمة . فالكلمة تصنع موقفا .

ان مكانة ديالى هي المكانة التي تحدثنا عنها . ولابد ان نسهم في مساعدتها .

وقال سيادته .. ان جلد الرجل ليس ظرفا «عكة» فالرجل في المواقف الصعبة يجب ان لايخشى على جلده ان يثقب لانه ليس ظرفا او وعاء (عكة) .

وقال سيادته : ان الذي يزرع خيرا يحصد خيرا . والذي يخدم شعبه بصدق يرضى الله عنه (واما الزبد فيذهب جفاء . واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) .

ان الحكم على الناس والقول الفصل فيهم . هو للموقف . سواء لسكان ديالى او للاجهزة الرسمية فيها وفي المقدمة منهم المحافظ . او للحزب وفي المقدمة منه مسؤول الحزب .

فالذي حصل شرف كبير وموضع اعتزاز للجميع .

ان شاء الله نكون عند حسن ظنكم . وعند حسن الظن لكل العراقيين دائما وابدا .

و(هنا سال السيد الرئيس القائد عن احوال السيد القرداغي وقال) : نسال الله له الشفاء وان يعزز مكانته في الاخرة وبما يليق باعماله ومواقفه .

وقال السيد الرئيس .. ان الرجال مواقف ؛ والمواقف تسجل ولا تضيع . اما العمر . فهو ضائع بمعنى يغادر . لكن الموقف باق . لايضيع كالشجرة التي تحمل على اساس اصلها وهو (اي السيد القرداغي) مواقفه الطيبة معلومة . فتحياتنا له .

وقال سيادته .. ان محافظة ديالى تستحق هذا الموقف المشرف . والحمد لله ان ابناءها قد سجلوا لها هذا الموقف .

وقال سيادته .. ان شاء الله الخير قادم (بالمجادم) فقد جاء الحصاد . وعندما كنت امر في بعض الاماكن كنت الاحظ ان الحنطة تبقى دون حصاد حتى الشهر السابع ويحصدها البعض احيانا ويلوم بتكديسها . لكنهم لم يكونوا يجمعون المحصول . اما الان فاننا نرى اهل بغداد وضواحيها قد استعجلوا الحصاد وجمعوه بشكل جيد . واظن انهم سيقومون بالعمليات اللاحقة (سيدوسونه ويذرونه) .

ان الخير قادم . وليس علينا الا ان نجرد المناجل وانا في مقدمتكم . فبارك الله فيكم . الثناء لكم قبل ان يكون للمسؤول .

ومضى سيادته يقول : ان دور المسؤول مسجل رسميا هو ان يخدم الشعب كما ان دوره ان يتفقد الناس . وان دوره هو ان يعزل الشمس عن الظل . وان يضع على الباطل علامة وان يمنح الحق معانيه وان الثناء (العفية) هي لكم انتم . ايها المواطنون والناس الخيرين الشرفاء يا سكان محافظة ديالى الذين حميتم رايتكم . وكلنا . لهذا سعداء بكم .

واضاف سيادته قائلا .. علينا ان لاننسى جوهر التربية التي ارادها الله سبحانه وتعالى وامر الانسان ان يتخلق بموجبها حيث يقول في كتابه الكريم (لئن شكرتم لازيدنكم) .. انها مسالة تربوية قصدها الباري . حيث يقول للانسان اني (انا الله الذي خلقت الانسان اريد منه ان يشكرني) ..

فعلى الانسان اذاً ان يتربى ويتعلم . فالذي يعمل خيرا يقال له عافاك الله . (عفية عليك) ثم عافية مضاعفة للمواطن وعافية للمسؤول عندما يقومون بواجباتهم .

وقال السيد الرئيس .. اننا لم نفاجأ بالعمل الخير لاهل ديالى . لان هذا من صفاتهم وهذا هو املنا فيهم .

وقال سيادته : سلامنا الى رجال الدين حيثما كانوا .. ان رجل الدين . هو رجل الموقف . ورجل النية الطيبة . ورجل الوطنية . فحيثما عبر رجال الدين عن هذه المعاني . انقلوا تحياتنا لهم .

وانتم تعرفونني . فلقد كنت دائما صريحا معكم ومع العراقيين . فحيثما وجدنا ان هناك طريقا يفضي الى مشاكل تقع . علينا ان لانفتحه بانفسنا . احيانا تلعب الطبيعة دورا في ايذاء المواطنين . فلو تصورنا الامور هكذا . لو لم تكن في شمالي الوطن جبال . هل كان التمرد يظهر من حين لاخر كما يظهر الان ؟ . اظنكم تستطيعون جميعا القول انه من المؤكد ان الجبال قد عاونت وليست هي السبب في كل شيء ولكن ساعدت على ظهور من يخرج على القانون . فحيثما وجدنا اذاً ان هناك منهجا او طريقا يسبب المشاكل لشعبنا فعلينا ان لانفتحه بايدينا . وحيثما وجدنا ان ثمة طريقا يخدم شعبنا ويعزز ايمانه . ويؤكد وحدته . فعلينا ان نفتحه بانفسنا :

هذا هو منهجنا ان شاء الله .

وعند زيارة السيد الرئيس القائد لرجل الدين السيد علي خان في داره قال سيادته ان اخبار الطيبين تخترق المسافات . كنت في المحافظة اتحدث مع المحافظ واقول له ان الناس مواقف وان مواقفكم بكل تفاصيلها تصل الينا بما في ذلك دعاؤكم لنا . وان المرء يتمنى للناس الخيرين العمر المديد .

واضاف السيد الرئيس مخاطبا نجل السيد علي خان بقوله بارك الله بهذا الوالد الذي تعلمتم من غرسه .

وقد علق السيد الرئيس القائد على مقولة السيد علي خان بانه (اول سني طالما معنى السنة هو السير على نهج الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وانه اول شيعي ايضا طالما كان التشيع يعني حب ال البيت) علق السيد الرئيس بقوله : (هذا هو الفهم الحقيقي لجوهر الدين) .

فالمؤمن الحقيقي هو الذي يفكر بعقل عربي نظيف . فيهتدي لهذا بصورة مباشرة ومن غير تعقيدات ..

واختتم السيد الرئيس حديثه بالقول ان الذي يبذر طيبا يحصل على طيب . فبارك الله فيكم . وانا مسرور لرؤيتكم .









هكذا من الاصل

القائد يتلقى المزيد من التهاني بعيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من رؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية والجاليات العربية والعراقية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وجاء في برقية الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال البريد والبرق والهاتف .

تمر هذا العام ذكرى ميلاد سيادتكم وهي تحمل معاني احتفالية جليلة لما لها من دلالات كبيرة ومعبرة عن الوجدان العربي الذي يشمخ ويزهو بوجودكم وثباتكم على مبادىء الخير والعطاء وحمل راية الصمود والتحدي بوجه الامبريالية العالمية والتحالف الاميركي الصهيوني الشرير

ان احتفالية المولد في هذا العام تكتسب اهمية خاصة وتعبر عن مضامين نضالية اصيلة وتبعث الثقة والتفاؤل في نفوس الكادحين العراقيين والمناضلين العرب وكل الشرفاء في العالم كونها تمثل حالة جديدة من التواصل والتوثب في مواجهة مخططات التامر الاميركي الاطلسي الصهيوني .

نغتنم فرصة مولدكم الميمون لنعلن عن وقوفنا بصلابة وثبات خلف قيادتكم التاريخية الفذة حتى يتحقق النصر والظفر للامة العربية في صراعها مع اعداء الحضارة والحياة .

وجاء في برقية الجالية العراقية في الاردن في هذا اليوم المبارك يوم ميلادك الميمون حيث تملأ الغبطة اخوانك وابناءك في القطر الاردني الشقيق نشعر بالعزة والفخار للمسيرة الظافرة التي قدتها منذ ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومنحت فيها العراق وا[illegible] اقيين جميعا مجدا وعزا .

اننا ندعو الله ان يسدد خطاك على طريق الخير والنهوض فلان الحب المقرون بالعطاءالدائم الذي منحته لشعبك وابناء امتك يشكل عنوانا فريد من نوعه ويمثل علاقة صميمية متميزة في هذا العصر فقد منحك شعب العراق الولاء المطلق بوعي وارادة عميقين ومنحته جهدا بلا حدود من اجل تقدمه وسعادته .

هنيئا لنا ولشعبنا بقيادتك الفذة وهنيئا لك بحب ابنائك واخوتك العراقيين اينما كانوا .

وجاء في برقية الجالية العراقية في لوساكا بمناسبة عيد ميلادك الميمون نبعث لسيادتك اسمى التبريكات والتهاني ونعاهدك على ان نبقى نخط الخطى من ورائك لمواصلة المسيرة الظافرة تحت رايتك الخفاقة ودمتم لنا رمزا في النضال من اجل التحرر والانعتاق .

نحن على يقين تام ان كل مؤامرات الإعداء سوف تقبر بفضل حكمتك وصبرك وجهادك ويكون شانها شان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر على قطرنا العراقي المناضل .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية العراقية

بيالغ الاعتزاز اتشرف برفع اخلص التهاني واسمى التبريكات لسيادتكم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لاشراقة يوم ميلادكم السعيد يوم الشموخ والكبرياء مبتهلا الى الله عز وجل ان يحفظكم ويحفظ العراق الاشم قويا بوحدته الوطنية الرصينة المتينة ووحدة اراضيه الغالية بقيادتكم الضمانة الاكيدة لخير الشعب العراقي والحفاظ على سلامته وامنه عزيز الجانب مصان القيم والكرامة .

ادامكم الله موفقا دوما بمشيئة الله .

الدكتور
اكرم نشاة ابراهيم
الامين العام لمجلس
وزراء الداخلية العرب

جماهير السلمان والبادية الجنوبية تحيي الدور القيادي للرئيس المنصور صدام حسين

المثنى / مراسل « الثورة » :

حيت جماهير السلمان والبادية الجنوبية في محافظة المثنى الدور الريادي والقيادي للسيد الرئيس المنصور صدام حسين في بناء العراق العظيم والدفاع عن سيادته الوطنية .

وشجبوا اعمال السلب والنهب والتخريب والدمار التي قامت بها الزمرة الغوغائية المرتبطة بالاجنبي خارج الحدود واعمال قتل المواطنين الابرياء والتي اكدت حقدهم وحقد اسيادهم ضد عراق النصر والمنجزات .

واكدوا خلال الاجتماع المشترك الذي عقد لرؤساء الدوائر الفرعية ورؤساء العشائر في قائمقامية قضاء السلمان وبحضور السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى - استعدادهم الدائم والمطلق للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وكرامة ابنائه .

ودعا السيد المحافظ الى بذل الجهود المضاعفة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء البادية وبناء العلائق الديمقراطية في التعامل اليومي مع المواطنين وتسهيل انجاز معاملاتهم اليومية والعمل على زيادة ضخ المياه الصالحة للشرب وتامين ايصال الطاقة الكهربائية لعموم المواطنين .

بعدها تفقد السيد المحافظ عددا من المدارس في القضاء واطلع على سير التدريبات فيها والمستوى العلمي للطلبة .

وعلى الصعيد نفسه عقدت المديرية العامة للتربية بمحافظة المثنى ندوة موسعة لادارات المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمهنية في المحافظة كافة كرست لمناقشة سير العمليات التربوية ومستلزمات تطويرها .

واكد السيد غالب راشد المعموري مدير عام التربية ضرورة بذل الجهود المضاعفة للنهوض بالمستوى العلمي والتربوي للطلبة والعمل على الاستفادة القصوى من ساعات الدرس واعتماد الدروس الاضافية لاكمال المناهج الدراسية ولكافة المراحل بغية تحقيق نسب نجاح متقدمة في الامتحانات العامة .

مدير المرور العام (وكالة) يعلن انجاز الضوابط لاعادة التوثيق المروري في المحافظات

انجزت مديرية المرور العامة الضوابط والمؤشرات لاعادة التوثيق المروري للمواطنين في المحافظات التي تعرضت الى حالات التلف من قبل زمر التخريب العميلة .

اعلن ذلك لواء المرور طارق عبد لفتة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس لمناسبة اسبوع المرور والذي سيبدأ السبت المقبل وحضره ممثلو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية واستعرض فيه افاق الخطة الجديدة للمديرية في تعميق الوعي المروري والتقيد الكامل بالانظمة والتعليمات التي تستهدف حماية وسلامة المواطنين وممتلكاتهم .

واشار الى ان الخطة تتضمن اجراء لقاءات وعقد الندوات مع المواطنين والاستماع الى مقترحاتهم وارائهم واعداد الدراسات التطويرية لاجهزة المرور وتنظيم المؤتمر العام للمرور ليكون محطة استخلاص النتائج الايجابية للارتقاء بهذا الجهاز الخدمي والحضاري معا .

كما ان المديرية قد شكلت العديد من اللجان المتخصصة لمتابعة انسيابية المرور في الشوارع والقضاء على حالات الاختناقات الحاصلة فيها بسبب توقف عدد من الجسور نتيجة العدوان الغادر على قطرنا والمتابعة الجادة للحد من حالات استغلال اجور النقل بالرغم من عودة توزيع الوقود الى وضعها الطبيعي .

واستعرض لواء المرور ما تضمنه منهاج اسبوع المرور حيث سيتم عقد ندوات توعية والقاء محاضرات بالمناسبة من قبل ضباط المرور وتنظيم مسيرة الية للعجلات القديمة تخترق شوارع العاصمة وسط مباهج الزينة والافراح وتكريم السواق المثاليين وتكثيف البرامج الاعلامية في [illegible] حف والاذاعة والتلفاز .

[illegible] علي السيد لواء المرور في ختام [illegible] على اسئلة واستفسارات ممثلي الاجهزة الاعلامية والمتعلقة بضرورة تشغيل كافة الاشارات الضوئية وانتظامها والمقترحات حول الاهتمام برجل المرور لكي يكون الصورة المشرقة للجانب الحضاري في ظل رعاية الثورة

قاسم المعمار

قرار سليم

ماعلنه السيد وزير التعليم العالي بشان الاستمرار في الدراسة لهذا العام وعدم تاجيلها ودعوته لتعويض مافات من الزمن خلال هذا العام الدراسي جراء العدوان الثلاثيني والتخريب الذي تلاه وماترتب عليهما من اثار حالت دون مواصلة الطلبة لدراستهم خلال شهر شباط واذار من هذا العام .

ودعوة السيد الوزير لتعويض مافات الطلبة بالاجتهاد وانتظام الدوام قرار سليم .. ليس لان تاجيل عام دراسي يشكل ضررا علميا يمتد لسنوات لاحقة ويؤثر على اجيال قادمة فقط . بل لان هذا التاجيل يسبب ضررا اقتصاديا وماديا للعائلة اولا وللمجتمع ثانيا وللدولة ثالثا وقبل ذلك للطالب نفسه .

وحسب هذه الخسارة وهذا الضرر الاقتصادي والمادي بسيط جدا ، وهو ان العائلة التي لها ابن طالب - وهذه حالة نادرة لان الواقع يقول ان في كل عائلة اكثر من واحد من الابناء الطلبة - سيتضرر مدخولها وتخسر ماقيمته من المصاريف على ابنائها هؤلاء لمدة عام دراسي كامل يفترض انها تصرفه لعام دراسي جديد على ابنائها .

وسيتضرر المجتمع اذ انه سيخسر جيلا كاملا يفترض ان يكون في خدمته قبل عام كامل .. وستتضرر الدولة وخسارتها تكون سنة انتاجية كاملة لجيل من خريجي الدراسات المختلفة . وبمختلف الاختصاصات لان الطالب عنصر مستهلك واعوام الدراسة اعوام استهلاكية هذا بالقياسات الاقتصادية .. وهذه الخسارة الانتاجية ستنسحب على السنوات اللاحقة وبذلك نكون قد قللنا من قدرة بلدنا الانتاجية ودخلنا القومي بما يعادل الخسارة الانتاجية لهذا العام ان تم تاجيله .

واضيف الى ماقاله السيد الوزير من ان تاجيل السنة الدراسية يعني ارجاع هذا الجيل سنة الى الوراء فاقول للتوضيح ان هذا التاجيل اذا ماسرى على كل المراحل الدراسية يعني ان من يفترض قبولهم في الصف الاول الابتدائي من الاطفال بعمر ست سنوات سوف يؤجلون ويقبلون بسن سبع سنوات وسينسحب ذلك على الاجيال التي تليهم .. اما اذا قبلنا تلاميذ جددا في الصف الاول فمن اين ناتي بالطاقة الاستيعابية لهم في المدارس القائمة حاليا في بغداد والمحافظات ؟

وهل يصح ان نقبل التلاميذ الجدد ونحشرهم مع المؤجلين حشرا في الصفوف ذاتها ؟ علما ان صفوف مدارسنا غالبا ليست هي الصفوف النموذجية في عدد التلاميذ ... مما ادى الى تدني المستوى العلمي فيها وسبب المشاكل للهيئات التعليمية والتدريسية انعكست على ادائها التربوي اولا والتعليمي ثانيا وكلنا نلمس نتائج تدني هذا الاداء ..

لذا ، وكما تحدى العراقيون بصبرهم وادائهم العالي وانجزوا ووفروا لانفسهم الخدمات بوقت وسرعة قياسيين مواصلين الليل بالنهار مغالبين التعب والسهر ... مطلوب من اخوتنا الطلبة وابنائنا التلاميذ مواصلة الليل بالنهار تعلما ودرسا ومغالبة التعب والسهر لفترة بسيطة بالقياس لاعمارهم لاتتجاوز الشهرين وليقدموا ثمرة ذلك لانفسهم ولعوائلهم وللمجتمع وللدولة ثمرة ناضجة يقطفونها نجاحا ان شاء الله

امنيات بالنجاح والتقدم لكل الساعين اليهما ... ودعوة الى الجد والاجتهاد والبذل والعطاء العلمي ... وتبقى ارادتنا هي الاقوى .

● حياة عبد علي ●

خبراء اعمار الطاقة يواصلون جلساتهم

واصل فريق الخبراء والمتخصصين في مجال الكهرباء والطاقة لليوم الثاني عقد جلساتهم لبحث السبل الكفيلة باعادة اعمار قطاع الكهرباء في العراق .

وتناولت جلسات امس بحث خطط اعمار محطتي سدي صدام والقادسية ومحطات سامراء ودوكان ودربندخان ومحطات الموصل والسايلو وخور الزبير ودبس والنجف الشامية وترميم محطات الدورة والمسيب والناصرية والهارثة .

وتم تناول خطط اخرى تتعلق بالسبل الكفيلة باعمار شبكات النقل (٤٠٠ ك ٠ ف) و(١٣٢ك ٠ف) وشبكات توزيع كهرباء بغداد والمحافظات وكيفية اعادة الاتصالات لقطاع الكهرباء وانابيب السيطرة والتحكم للمنظومة الكهربائية في المرحلة الحالية .

وكان الفريق قد استكمل مناقشة عدة اوراق عمل حول تجربة اعمار المصافي في العراق ومنها مصفى الدورة وخبرة مكاتب لتنسيق الموارد في هذه الحملة واساليب تنظيمها وبرمجتها واستعراض ما تحقق من اعمال الاعمار لمحطات التوليد وشبكات النقل وشبكات توزيع كهرباء بغداد والمحافظات منذ توقف العدوان الامبريالي على العراق .

وسيستكمل فريق الخبراء عقد جلساتهم يوم غد لمناقشة مواضيع اخرى تتعلق بسياسة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في الظرف الحالي وسياسات توفير الموارد والمواد لحملة اعمار هذا القطاع الحيوي

منشاة نقل الركاب تتابع تطبيق الاجرة الرسمية لسيارات القطاع الخاص

كتب مندوب « الثورة » :

باشرت منشاة نقل الركاب تطبيق ومتابعة الاجرة الرسمية المقررة على كافة سيارات القطاع الخاص .

وقال السيد توفيق العاني مدير العلاقات والاعلام في المنشاة ان مفارز شكلت لهذا الغرض وباشرت بعملها ابتداء من امس الاول لمحاسبة السواق الذين يخالفون التسعيرة وفرض الغرامات الفورية على المخالفين وسحب اجازات السوق منهم ..

واوضح ان باستطاعة المواطنين الذين يلمسون اثناء صعودهم الى سيارات النقل الخاص هذه المخالفات اخبار قسم الاعلام في المنشاة بالمخالفة وتثبيت ارقام السيارات المخالفة ..

املين من كافة مواطنينا الاعزاء التعاون في هذا الجانب مع المعنيين في المنشاة لغرض تطبيق التسعيرة المقررة ومحاسبة المخالفين ..

محافظ السليمانية يقدم عرضا للخدمات المقدمة لمواطني المحافظة

التقى السيد محمد نجم الدين النقشبندي محافظ السليمانية بمراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز المحلية والاجنبية في العراق خلال زيارتهم للمحافظة .

وقدم السيد المحافظ للصحفيين والمراسلين عرضا للاعمال التخريبية التي قام بها المخربون والتي استهدفت ممتلكات الدولة والمواطنين .

كما قدم التسهيلات والخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين العائدين الى مدنهم وقراهم .

من جهة ثانية التقى السيد المحافظ بوفد من الامم المتحدة يمثل شؤون اللاجئين ومنظمة اليونسيف .

واوضح لهم الاجراءات المتخذة من قبل الدولة من اجل تسهيل عودة العوائل الكردية وتسهيل عمل المنظمة في ايصال وتقديم خدماتها الانسانية والصحية للمواطنين .

من جهة اخرى تواصل الاجهزة الفنية بالمحافظة جهودها المكثفة لاستكمال تغطية المحافظة بالتيار الكهربائي والتي من المؤمل انجازها خلال الايام القليلة المقبلة . وكانت الاجهزة الفنية لمديرية توزيع كهرباء السليمانية قد انجزت القسم الاكبر من الخطوط والمحولات التي تعرضت للتلف في انحاء متفرقة من المحافظة .

شركة الانفال تنجز جسر التحدي في مدينة البصرة

كتب : مندوب « الثورة » :

انجزت شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير جسر التحدي والذي نفذته ملاكات الشركة على شط العرب في مدينة البصرة .

فقد اقيم احتفال كبير بالمناسبة والتي تتزامن مع احتفالات شعبنا بعيد ميلاد القائد المنصور الرئيس صدام حسين وحضره السادة محافظ البصرة ورئيس شركة الانفال وعدد كبير من العاملين في ميادين الطرق والجسور في محافظة البصرة .

ويبلغ طول الجسر ٥٠٠ متر وعرضه (٢٤,٢٠) متر وبحمولة ٦٠ طنا ..

ويربط الجسر الجديد الذي انجزته الشركة بعد العدوان على قطرنا من قبل العدوان الاميركي - الاطلسي . المعقل - تنومة عبر جزيرة السندباد حيث يتكون الجسر من جزءين الاول من المعقل الى الجزيرة والثاني من جزيرة السندباد الى منطقة التنومة .

اسعار المنتجات الزراعية لغاية السابع من الشهر الحالي

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية خلال اجتماع عقدته امس اسعار المنتجات الزراعية بالنسبة للمنتج والمستهلك للفترة من الاول من الشهر الحالي ولغاية السابع منه .

وشمل التحديد اسعار الحدين الادنى والاعلى للبيع بالجملة واسعار الحد الاعلى للبيع بالمفرد .

وفي مايلي جدول مفصل بذلك :

اسم المحصول	سعر الجملة فلس / كغم الحد الادنى	سعر الجملة فلس / كغم الحد الاعلى	سعر المفرد فلس / كغم الحد الاعلى
طماطة	٢٠٠٠	٢٢٠٠	٢٥٠٠
بطاطا	١٦٥٠	١٧٥٠	٢٠٠٠
باذنجان	١٧٠٠	١٧٥٠	٢٠٠٠
شجر	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
خيار	١٤٠٠	١٤٥٠	١٦٥٠
باقلاء	٦٠٠	٧٠٠	٩٠٠
بصل يابس	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
بصل اخضر بدون اوراق	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
بصل اخضر	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
ثوم اخضر	٥٠٠	٦٠٠	٧٥٠

لحم الدجاج (١ كغم) للمستهلك ٤٠٠٠

البيض (طبقة واحدة) للمستهلك ٤٢٥٠

ملاحظة :

١ - يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه .

٢ - ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .

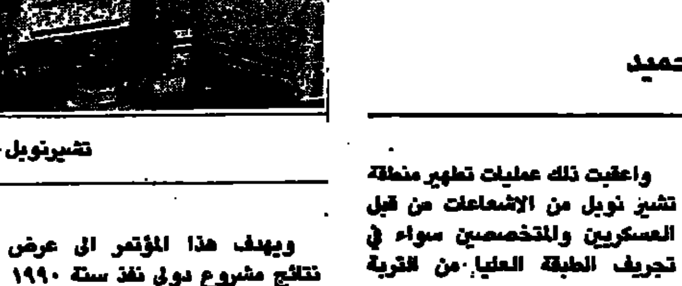
٣ - على كافة باعة المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع اسعار على كل سلعة بشكل واضح مقروء للمستهلك .

في الذكرى السنوية لاسوأ كارثة نووية

تقرير

الاتحاد السوفيتي يبحث عن دعم دولي لاحتواء رذاذ كارثة تشيرنوبل

محاسبة المسؤولين عن الحادثة لم يلغ آثارها .. وحجم الاشعاعات وخطورتها كبير جدا



نهلة حميد

تناقلت وكالات الانباء العربية والاجنبية مؤخرا خبر احتفال الاتحاد السوفيتي بالذكرى السنوية الخامسة لوقوع اسوا كارثة نووية في تاريخ البشرية وهي حادثة تشيرنوبل كما اعدت بعض الاذاعات الغربية تقارير اخبارية للتذكير بهذا الحادث المروع وعززت هذه التقارير باخر نتائج هذه الكارثة والتي اعطت ايضا اخر الاحصائيات عن عدد ضحايا تشيرنوبل ونقلت راي بعض العلماء بهذا الحادث والجهود الدولية التي بذلت وستبذل للتخفيف من حدة اثارها .

اما الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف فسجل بدوره في كلمة نقلها التلفاز السوفيتي بهذه المناسبة حاجة بلاده للجهود الدولية وعلى نطاق شامل لاعداد البرنامج الكفيل بمعالجة مضاعفات تشيرنوبل وبفاعلية اكبر كما حث غورباتشوف في خطابه المزيد من الحكومات للاسهام في الجهود الدولية بهدف معالجة الاثار الناجمة عن الكارثة النووية المذكورة .

وتاتي هذه الاستغاثة بمثابة اعتراف صريح من موسكو بان اخطار ومضاعفات كارثة تشيرنوبل مازالت قائمة وان كابوس اشعاعاتها النووية مازال جاثما خاصة على صدور سكان المناطق المنكوبة في جمهوريات روسيا البيضاء واوكرانيا وروسيا اضافة الى ان شبح تشيرنوبل ظل الفترة السنوات الماضية يلاحق سكان البلدان الاوربية المجاورة مثل فرنسا والمانيا التي ثبت تاثر بعض مناطقها بالاشعاعات التي تسربت اثر انفجار المفاعل الرابع في محطة تشيرنوبل النووية السوفيتية .

كما يؤكد نداء غورباتشوف الاخير ان موسكو وبرغم كل الجهود الكبيرة التي بذلت لانقاذ المناطق المتضررة وتهجير سكانها ومعالجة ضحاياها مازالت غير قادرة وحدها على درء اخطار تسرب هذه الاشعاعات من جديد او الحد من تفاقم نتائجها دون الاستعانة بالجهود الدولية .

لقد بات مجرد ذكر تشيرنوبل حافزا للذاكرة لتستعيد صور المآسي البشرية والبيئية التي نتجت عن انفجار المفاعل النووي الرابع في هذه المحطة وكانه شريط سيمي حيث

شهد العالم في صبيحة احد ايام نيسان من عام ١٩٨٦ حدوث اسوا كارثة نووية في تاريخه وذلك عندما

خرجت السيطرة في محطة تشيرنوبل عن القدرة البشرية نتيجة لاخطاء الانسان .

حيث اكدت التحقيقات وجود انتهاكات في تطبيق النظام الامني

وقصور في كفاءة الاشراف بالاضافة الى مخالفة قواعد التشغيل وكلها بالطبع اخطاء بشرية .

ورغم ان السلطات السوفيتية قد حاسبت المتسببين بالحادث وجاء على راس المتهمين الستة الذين القيت

عليهم المسؤولية في هذه الكارثة نائب كبير المهندسين انذاك اناتولي دياتلوف (٥٧ سنة) والمدير السابق

للمفاعل ويدعى فيكتور بريوخانوف (٥١ سنة) وكبير المهندسين السابق نيكولاي فومين (٥٠ سنة) وغيرهم .

ولكن حجم العقاب الذي انزل بهؤلاء لم يلغ الاثار الناجمة عن حدوث الانفجار ومساحة انتشار الاشعاعات ونتائجها اللاحقة ويذكر ان مضاعفات الكارثة النووية كبيرة جدا .

واثار المختصون من علماء واطباء في العالم وبعد وقوع الكارثة احتمال

اصابة الاف من المتضررين بالسرطان كنتائج منطقية لتعرض غددهم الدرقية للاشعاعات الناجمة عن الانفجار اضافة الى الاصابة بالامراض الخبيثة الاخرى وغيرها من اعراض مرضية سيئة خاصة على النساء الحوامل والاطفال .

ورغم ان السلطات السوفيتية

حاولت بعد وقوع الكارثة التكتم على تفاصيل الكارثة وجعلت بعض جلسات محاكمة مسؤولي الكارثة

سرية ومازالت تتكتم على بعض اسرار هذه الكارثة لحد الان الا ان الجهود القصوى التي بذلت انذاك لنجدة المناطق المنكوبة بالحادث

النووي كانت كبيرة جدا سواء الفنية او التقنية والبشرية منها وذلك لتحجيم اثار الحادث حيث جرى وخلال ساعات معدودات نقل ٥٢ الف

نسمة هم كل سكان مدينة بريبيات المستعمرة السكنية لمحطة تشيرنوبل النووية الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات منها بينما كانت القوات

العسكرية والمدنية تتولى اعمال التطهير والانقاذ وسد فوهة المفاعل الرابع عن طريق القاء اكياس الرمل والطين والرصاص التي بلغ وزنها خمسة الاف طن من طائرات

الهليكوبتر لتعذر الاقتراب من المنطقة ثم جرى وبعد مضي ايام اتخاذ قرار تهجير كل سكان منطقة تشيرنوبل في اطار ٣٠٠ كم² ضيوفا على سكان شتى ارجاء الجمهوريات السوفيتية الى ان تم اعداد المساكن

اللازمة التي جرى تشييدها في مقاطعة كييف كما عوض المتضررون بالكارثة ماديا عن مساكنهم القديمة بكل مافيها من اثاث ومتاع وكذلك سياراتهم ومواشيهم .

واعقبت ذلك عمليات تطهير منطقة تشيرنوبل من الاشعاعات من قبل العسكريين والمتخصصين سواء في تجريف الطبقة العليا من التربة

الملوثة بالاشعاعات ونقلها منها الى مناطق معزولة وتمشيط الغابات والكشف عن اكثر المناطق تلوثا وفي متابعة نظافة الانهار ومصادر المياه

الاخرى في المنطقة وبناء مدينة سلافوتيش بدلا من مدينة بريبيات الملوثة بالاشعاعات كما استمرت عمليات معالجة المصابين

بالاشعاعات واجراء الفحوصات الدورية لمن تبقى منهم على قيد الحياة .

الا انه وكما جاء في نداءات الاستغاثة السوفيتية بان كل هذه الجهود المكثفة والحملات التطهيرية

الجارية في الاتحاد السوفيتي مازالت بحاجة للعون الدولي تقنيا وماديا

وفنيا للحد من تفاقم اثار هذه الكارثة النووية والتخفيف من ماسيها البشرية .

ومن هنا جاء رد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاخير على نداءات

الاغاثة السوفيتية عندما اعلنت الوكالة عزمها على عقد مؤتمر دولي حول الاثار الاشعاعية لكارثة

تشيرنوبل النووية التي وقعت في الاتحاد السوفيتي قبل خمس سنوات .

حيث من المقرر ان يعقد المؤتمر في فيينا للفترة من ٢١-٢٤ ايار الحالي .

ويهدف هذا المؤتمر الى عرض نتائج مشروع دولي نفذ سنة ١٩٩٠ بناء على طلب الحكومة السوفيتية لتحديد الاثار الصحية والبيئية في المناطق المنكوبة في جمهوريات روسيا البيضاء واوكرانيا وروسيا لتقويم اجراءات الحماية التي تم اتخاذها .

وسبق وشارك في هذا المشروع حوالي ٢٠٠ خبير مستقل يمثلون ٢٢ دولة وسبع هيئات دولية قاموا باكثر

من (٤٠) مهمة في الاتحاد السوفيتي وبلغت صفحات التقرير المؤقت لهؤلاء الخبراء حوالي الف صفحة .

وكان الخبير النمساوي فريدريك لينهاويسلر قد اشار عن كشفه النقاب عن بعض نتائج التقرير الى ان سكان المناطق المذكورة لايزالون يشعرون بقلق بالغ واوضح من جهة اخرى ان الامل في ان يثبت التقرير زيادة حالات الاصابة بالسرطان في المناطق المنكوبة ضعيف للغاية .

تضاف الى معلومات هؤلاء الخبراء ماأورده عالم سوفيتي مختص الذي قال الاسبوع الماضي ان الاشعاع النووي المتسرب بعد انفجار مفاعل تشيرنوبل قد ادى فعلا الى وفاة مالايقل عن سبعة الاف شخص في المنطقة .

اخيرا تبقى اسوا كارثة نووية في تاريخ البشرية بمثابة الانذار الدائم للبشرية للحرص على استخدام الطاقة النووية بالوسائل الامينة المثلى وباقصى درجات الدقة والحذر لتتلاءم والفائدة العظمى التي تقدمها هذه الطاقة النووية للانسان ولتجنبه مستقبلا ماسي وكوارث نووية جديدة في عالم بات السباق التسليحي والنووي والتقني فيه على اشده خاصة بين الدول العظمى .

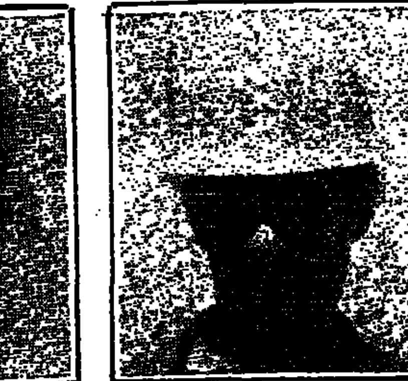
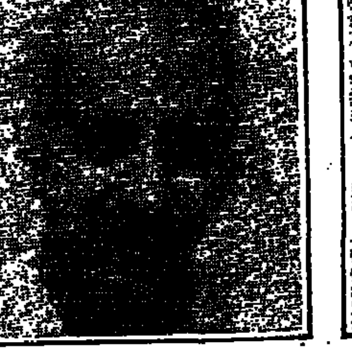


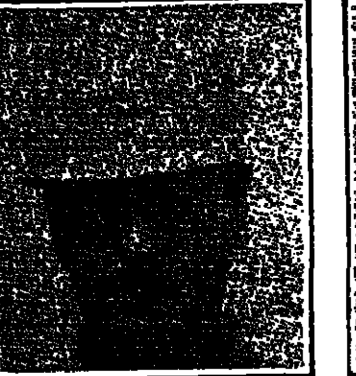
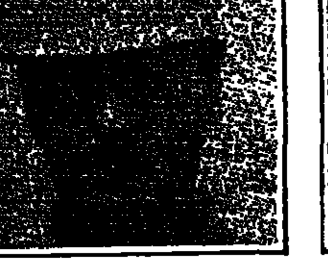
تشيرنوبل بعد الكارثة .

طائرات الاغاثة لنقل معدات لتطهير تشيرنوبل.



احدى العوائل المتضررة بالحادث

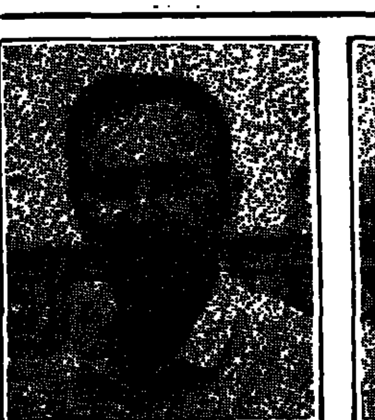



● في مصفى ذي قار ●

العمل بدأ من الصفر والانتاج في الخامس عشر من الشهر الحالي

جهود كبيرة مبدعة ومخلصة لايقاد شعلة المصفى




علمت «الثورة» ان مصفى ذي قار سيقوم بانتاج البنزين وزيت الغاز والنفط الابيض والنفط الاسود وذلك في الخامس عشر من ايار الحالي .

اعلن ذلك لمراسلنا في ذي قار المهندس محمد جعفر مراد مدير المصفى الذي اكد ان العمل يتصاعد طيلة ساعات النهار لاصلاح الاضرار التي تعرض لها المصفى جراء القصف الاميركي الاطلسي الصهيوني واعمال التخريب للغوغاء التي بلغت نسبتها ٩٠٪ شملت خزانات النفط الخام والوحدات التكريرية ومنظومة الماء والانابيب الناقلة للنفط الخام من الخط الستراتيجي الى المصفى والاليات الثقيلة والسيارات ووحدة الاسفلت التي تنتج (٥٠٠) طن يوميا .

فيما اشتملت اضرار المخربين على سرقة وحرق وتخريب الجناح الاداري ومخزن الادوات الاحتياطية واجهزة الكترونية حديثة وادواتها الاحتياطية وتخريب الوحدات التكريرية المهمة وتهشيم الانابيب الناقلة وسرقة الخزين منها .

واضاف ان العمل بدأ وبملاكات المصفى المدعومة بملاكات المنشأة الجنوبية لتصنيع النفط والغاز في الثاني والعشرين من نيسان الماضي لصيانة وتصليح ما يتعلق بالجوانب الانتاجية لغرض الانتاج في التاريخ المذكور حيث تبذل جهود مخلصة ومتميزة من قبل الجميع على مختلف اختصاصاتهم .

وحدد السيد المدير نسب الانتاج لمنتوجات المصفى بانها تتضمن انتاج (٢١٠) الاف لتر من البنزين و (٢٥٠) الف لتر من النفط الابيض و (٣٠٠) الف لتر من زيت الغاز و (٧٥٠) الفا للنفط الاسود .

وتتولى الانتاج وحدة تكريرية من اصل ثلاث وحدات تكريرية وهي الوحدة التكريرية الثانية فيما تبذل جهود كبيرة لتصليح الوحدة التكريرية الثالثة في الوقت الذي تضررت فيه الوحدة التكريرية الاولى بشكل تام مما يتطلب وقتا مناسبا ومواد اولية لاصلاحها ليعود المصفى للانتاج بطاقته المحددة له اصلا والبالغة عشرة الاف برميل يوميا لكل وحدة .

واشاد السيد مدير المصفى بجهود العاملين على مختلف مستوياتهم واختصاصاتهم التي تعكس ايمانهم بحب الوطن والقائد واعتزازهم بمهمتهم .. مجددا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل كل الجهود للانتاج حتى قبل الموعد المحدد اعلاء ووفاء لسيادته ولمواصلة مسيرة اعمار عراقنا الناهض .

بعدها التقينا بالمهندس عبدالوهاب احمد ممثل المنشأة الجنوبية لتصنيع النفط والغاز الذي اكد ان العمل في جميع اقسام المصفى بدأ من الصفر بسبب اعمال القصف والتخريب التي تعرضت لها اقسام المصفى الفنية والالكترونية والادارية .

وتبذل جهود كبيرة لاعادة الروح للمصفى ومن ثم الانتاج بعد تحديد سقف زمني قياسي يتماشى ومتطلبات العمل ضمن المرحلة الحالية التي يعيشها عراقنا العظيم التي تتطلب تضافر الجهود لتخطي سياقات العمل التقليدية وخاصة في هكذا دوائر ذات مساس مباشر بالخدمات اليومية للمواطنين .

ويقول .. نقوم حاليا بعمل البدائل لجميع المواد الداخلة في الانتاج المتضررة والتي لم تتوفر حتى في الاسواق المحلية اصلا مما دفعنا الى التفكير الجدي بخلق البدائل المطلوبة من خلال العمل الذي يتواصل من الساعة السابعة صباحا حتى السابعة مساء الى جانب تقديم محفزات للعاملين المبدعين مشيرا الى الشوط الكبير الذي قطع في هذا الميدان وعلى طريق الانتاج في التاريخ الذي قطعناه للسادة المسؤولين وسنبذل كل ما بوسعنا لتخطي التاريخ المذكور لخدمة وطننا الغالي .

اما المهندس عبدالحسن عليوي مسؤول التشغيل بالمصفى فقد اكد ان الوحدة التكريرية الثانية ستكون جاهزة للانتاج في الخامس عشر من الشهر الحالي او حتى قبل هذا التاريخ حيث تبذل جهود مبدعة من قبل الجميع لاجل اعادة الروح للمشروع وايقاد شعلة المصفى وبعدها سنكرس جهودنا لاصلاح الوحدة التكريرية الثالثة لاجل ديمومة الانتاج وتشاركنا في هذه المهمة جهود كفوءة ومخلصة من ملاكات المنشأة الجنوبية مشيرا الى المحفزات التي قدمت للعاملين في هذا القسم تقديرا لاعمالهم المبدعة .

وقال المهندس علي حسين مسؤول الصيانة ان العمل مستمر وبشكل يبعث على الاعتزاز بفعل اصرار العاملين في هذا القسم على العمل المبدع والمنتج الذي يعكس روحية العراقي الجديد وابداعه الذي حاول عبثا قتله الاعداء مشيرا الى الاعمال الكبيرة التي انجزها القسم وخلال فترة زمنية قصيرة .

اما المهندسة فرات نجيل مسؤولة وحدة التعاملات «المختبر» فقد اشارت الى الاضرار الكبيرة التي الحقها المخربون العملاء بهذا القسم الذي يضم اجهزة الكترونية دقيقة جدا حيث بلغت نسبة الاضرار في المختبر ١٠٠٪ الى جانب سرقة ما متوفر من خزين من تلك المواد التي يصعب توفرها حتى في الاسواق المحلية .. لكن ذلك لم يقف حائلا امام سير عملنا الذي كرسنا له عصارة جهودنا وعقولنا وقمنا بجهود كبيرة لتشغيل المختبر من خلال استخدام البدائل المطلوبة لهذا القسم الحيوي وضمان عمله بشكل جدي .

وفي اقسام المصفى التي تحولت الى ورش للعمل المبدع والمنتج الذي يعكس ارادة ابناء العراق الذين يزدادون اصرارا وتمسكا بالعمل والانتاج في الايام الصعاب لخدمة الوطن العزيز . وفي تلك الاقسام وفر لنا رؤساء الاقسام عددا من العمال المبدعين الذين حظوا بالتكريم لاكثر من مرة حتى وصل تكريم البعض منهم خمس مرات وهم شعبان عبدالحميد من قسم الصيانة الذي تمكن من ايصال الماء الى المصفى بوقت قياسي ليكرم خمس مرات تقديرا لجهوده المخلصة والمبدعة واسهامته الجادة على طريق اعادة الروح لهذا المصفى .

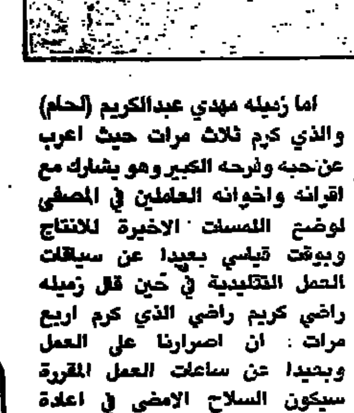
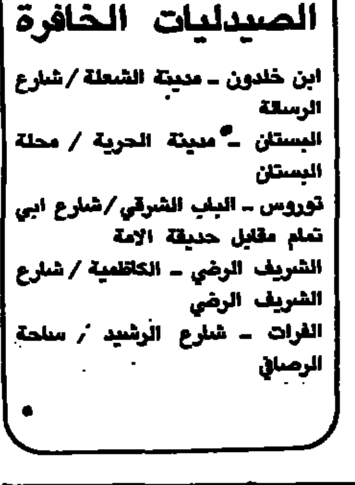
اما زميله مهدي عبدالكريم (لحام) والذي كرم ثلاث مرات حيث اعرب عن حبه وفرحه الكبير وهو يشارك مع اقرانه واخوانه العاملين في المصفى لوضع اللمسات الاخيرة للانتاج وبوقت قياسي بعيدا عن سياقات العمل التقليدية في حين قال زميله راضي كريم راضي الذي كرم اربع مرات : ان اصرارنا على العمل وبعيدا عن ساعات العمل المقررة سيكون السلاح الامضى في اعادة الروح للمصفى .

اما حسين رمضان مسؤول وجبة التشغيل الذي عاهد وباسم اقرانه على اعادة الروح وايقاد شعلة المصفى في الخامس عشر من الشهر الحالي او حتى قبل هذا الموعد .

واخيرا التقينا بالسيد محمد شاهين مسؤول العلاقات الذي اشاد بالروح الجهادية للعاملين في المصفى والتي اثمرت عن تحقيق نتائج ملموسة رغم الفترة القصيرة جدا التي مرت على بدء العمل بالمصفى .

باسم عطية

تصوير : حازم زعيبل

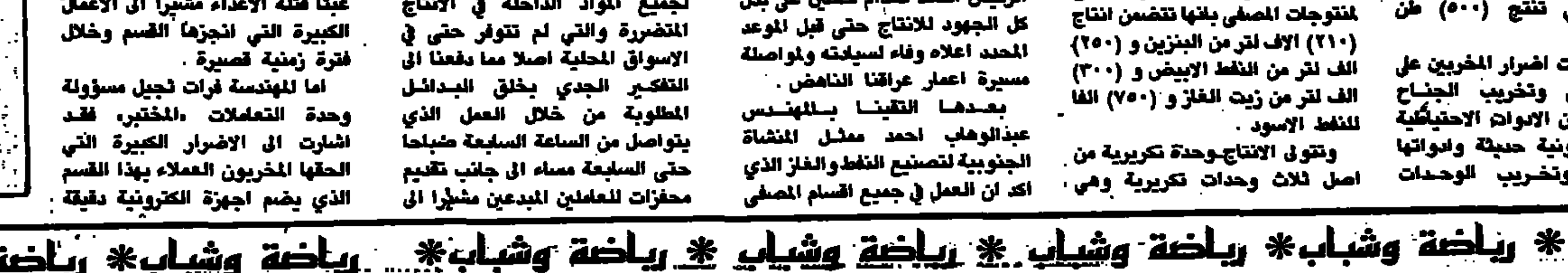




مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢,٠٥
صلاة العصر ٥,١٩
صلاة المغرب ٧,٤٩
صلاة العشاء ٩,٠٩
صلاة الفجر ليوم غد ٤,٤١
الشروق ٦,١١

الصيدليات الخافرة

ابن خلدون – مدينة الشعلة / شارع الرسالة
البستان – مدينة الحرية / محلة البستان
توروس – الباب الشرقي / شارع ابي تمام مقابل حديقة الامة
الشريف الرضي – الكاظمية / شارع الشريف الرضي
الفرات – شارع الرشيد / ساحة الرصافي



* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

تحديد مواعيد واماكن مباريات الادوار الاربعة للمرحلة الثانية من الدوري

المباراة الافتتاحية بين الزوراء والطيران الاثنين المقبل



حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المواعيد والاماكن والهيئات التحكيمية للادوار الاربعة الاولى من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم التي ستجري مبارياتها جميعا في ملعب الشعب الدولي والشرطة بمعدل مباراتين في كل ملعب من ايام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة من كل اسبوع حيث تجري المباراة الاولى في الساعة الثالثة والنصف عصرا تعقبها المباراة الثانية في الساعة الخامسة والنصف .

ففي الدور السادس عشر (الدور الاول من المرحلة الثانية) تقام يوم الاثنين المقبل اربع مباريات ففي ملعب الشعب يلتقي اولا ناديا الزوراء والطيران بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وطارق عبدالحافظ وعادل القصاب وارسلان قادر تعقبها مباراة الطلبة مع البحري بتحكيم السادة ذاري هاني وحسيب جهاد وفالح خسن وهادي جواد

اما في ملعب الشرطة فيتقابل بالمباراة الاولى ناديا الميناء والصليخ بتحكيم السادة طارق احمد ورسول مجيد وقاسم خلف وعبدالرضا عبيد تعقبها مباراة الصناعة والتجارة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وضياء خليل وحمزة مهدي وجواد كاظم

وفي يوم الثلاثاء يتقابل بملعب الشعب الدولي ناديا الجيش والشباب بتحكيم السادة كريم سعدي وبدر نعمة وخضير عباس وطالب حسين تعقبها مباراة الكرخ والشرطة بتحكيم السادة محمد سليم وغالب عبدالكاظم وطارق عبدالحافظ وعزيز كريم .

اما في ملعب الشرطة فيلتقي بالمباراة الاولى ناديا النجف والنفط بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وبهلول حميد وشاكر محمود وحازم حسين تليها مباراة سامراء مع منتخب الشباب الذي حل بديلا عن نادي اربيل بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ومجتبى محمد علي ولطيف علي واكرم محمد .

اما مباريات الدور السابع عشر فتقام يومي الخميس والجمعة الموافقين ٩ و ١٠ ايار الحالي بينما تجري مباريات الدور الثامن عشر يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ و ١٤ ايار الحالي اما مباريات الدور التاسع عشر فستقام يومي الخميس والجمعة ١٦ و ١٧ ايار الجاري .

وكانت المرحلة الاولى للدوري قد انتهت بتصدر الزوراء خاتمة الدوري برصيد ٢٤ نقطة وحل الطلبة ثانيا بالرصيد نفسه وبعد ان تساويا ايضا بفارق الاهداف (للزوراء ٣٥ وعليه ١٤ هدفا) بينما للطلبة (٣١ وعليه ١٠ اهداف) لكن حصة ماله من الاهداف رجحت الزوراء للصدارة واحتل الكرخ المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة دون ان يخسر اية مباراة وجاء النفط بالمركز الرابع .

مهرجان رياضي بذكرى استشهاد بطل القادسية عدنان خيرالله

ينظم نادي الشهيد عدنان خيرالله يوم الاحد المقبل ولمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد بطل القادسية الشهيد البطل عدنان خير الله عروضا مشتركة بالجودو والكاراتيه لفريق النادي ونادي الشرطة .

كما سيلتقي فريقا شباب النادي ومنظمة الحرية في مباراة بكرة القدم وستفتتح دورة لحراس المرمى بالمناسبة .

وللمناسبة ذاتها سيقيم النادي حفلا تابينيا على روح الشهيد البطل .

بكرة القدم

فوز انكلترا على تركيا ١ - صفر

تغلبت انكلترا على تركيا بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بمدينة ازمير بتركيا في نطاق تصفيات المجموعة السابعة لكاس امم اوربا بكرة القدم التي ستقام نهائياتها في السويد العام المقبل .

وفي المجموعة نفسها اسدى منتخب بولندا خدمة لانكلترا عندما تعادل مع جمهورية ايرلندا بدون اهداف في المباراة التي جرت امس الاول في دبلن لتتصدر انكلترا المجموعة بفارق نقطة واحدة عن جمهورية ايرلندا التي احتلت المركز الثاني بفارق الاهداف عن بولندا التي جاءت ثالثة بعد ان تساوتا بالنقاط واحتلت تركيا المركز الرابع والاخير بلا نقاط .

ثمانية منتخبات تشارك بنهائيات امم اسيا

حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عدد المنتخبات التي ستخوض نهائيات كاس امم اسيا بثمانية منتخبات بدلا من عشرة كما كان في السابق وذلك لاختصار المدة التي تقضيها المنتخبات في منافسات النهائيات .

وتجدر الاشارة الى ان نهائيات امم اسيا المقبلة ستجري في اليابان اواخر تشرين الثاني لعام ١٩٩٢ حيث تتأهل ستة منتخبات تتصدر المجموعات الست التي تقسم عليها البلدان الاسيوية بالاضافة الى حاملة لقب البطولة السابقة واليابان منظمة البطولة .

مارادونا .. بالصور

من لحظات الفوز الكبير .. الى لحظة التلبس بالمخدرات !

عممت وكالات الانباء مؤخرا صورا للاعب الارجنتيني (مارادونا) تحمل شيئا من التناقض وتجمع بين لحظة المجد عندما احرز فريق بلاده بقيادته كأس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٦ وبين لحظة القاء القبض عليه متلبسا بحيازة المخدرات وتسهيل تعاطيها بعد ان اقتحمت شقة تخص صهره في احد المجمعات السكنية في ضواحي بوينس ايرس .

ووزعت له صورة لاخر مباراة لعبها لنادي نابولي قبيل ان يوقفه الاتحاد الايطالي عن اللعب ولمدة خمسة عشر شهرا لتورطه في قضية مخدرات ايضا .

هكذا كان مارادونا اللاعب الابرز .. وهكذا صار به الحال .. المتلبس بتعاطي المخدرات !

لحظة تقبيله الكاس – كاس العالم – وهو يعيش نشوة الانتصار



ولحظة الاسى عندما القي القبض عليه متلبسا !



واجم .. بعد اخر مباراة شترك فيها مع نابولي

اشارة

في الدور الرابع من المرحلة الثالثة المكثفة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد تعرض نادي الكرخ (متصدر الدوري) لاول خسارة له .

والخسارة هذه ليست الاولى على صعيد منافسات المراحل الثلاث للمواسم التي تستكمل بمرحلة رابعة انما تمتد الى عدة سنوات سابقة لم يذق خلالها الكرخيون الخسارة في ميدان دوري اليد .

والخسارة المفاجئة كانت امام نادي الجيش وبفارق نقطتين (١٩ – ١٧) بعد ان كانت جميع الدلائل تشير الى فوز الكرخ .. لكن مثابرة وفدائية وتصاعد اداء لاعبي نادي الجيش قلبت موازين التوقعات المسبقة ... ليكون نادي الجيش بهذا الفوز الاقرب من غيره الى محطة المركز الثاني بعد ان ضمن الكرخ لقب البطولة .

وهذه الخسارة تعني اول ملتعني للاعبي الكرخ المراجعة الجادة للاداء وسايضعه في حساباته مدربهم خشية ان تتكرر المفاجأة رغم ان الرياضة فوز وخسارة وليست هناك طرق سالكة بالانتصارات في جميع الاوقات

وبالمقابل تؤكد ان نادي الجيش عاقد عزمه على المنافسة القوية في ميدان اليد ومنحه هذا الفوز حماسة مضافة قد تعطيه تجديدة في المرحلة الرابعة والاخيرة ان لم يقل لاعبو الكرخ غير ذلك وهذا بحد ذاته سيعطي اللعبة روحا تنافسية متصاعدة تسهم في ارتفاع مستواها افرادا ومجموعة وهو الهدف الذي نسعى اليه جميعا

رياضة وشباب

ممثلية اللجنة الاولمبية في ذي قار

تناقش واقع العمل الرياضي في المحافظة وسبل تطويره

ذي قار – مراسل «الثورة» :

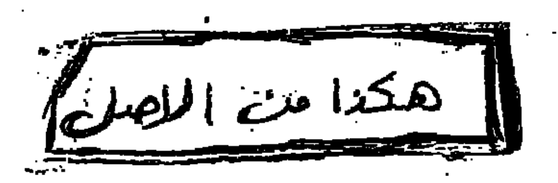
ناقشت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار واقع ومسيرة الحركة الرياضية في المنطقة وسبل تعزيز مسيرتها والنهوض بها بعد عودة الحياة الطبيعية للمحافظة والقضاء على المخربين الغوغاء المتسللين من خارج حدود الوطن .

وحثت الممثلية في اجتماع موسع مع رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية حضره السيد غالب الامين ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة الاتحادات الفرعية بتقديم برامجها والتاكيد على الاندية لتنشيط فعالياتها المختلفة في صفوف الرياضيين واللاعبين واقامة بطولات قصيرة على مستوى اندية المحافظة وتقرر القيام بحملات عمل واسعة لاعادة ترميم وصيانة مقر الممثلية والاندية الرياضية وتسجيل الوثائق العائدة لها التي تعرضت لحرق ونهب الغوغاء المجرمين

وجدد الحضور في ختام الاجتماع العهد للرئيس القائد المناضل صدام حسين للتسخير كامل طاقاتهم وامكاناتهم لخدمة الوطن والتصدي بحزم لكل المؤامرات الطائفية والشعوبية التي تستهدف وحدة العراق الوطنية .

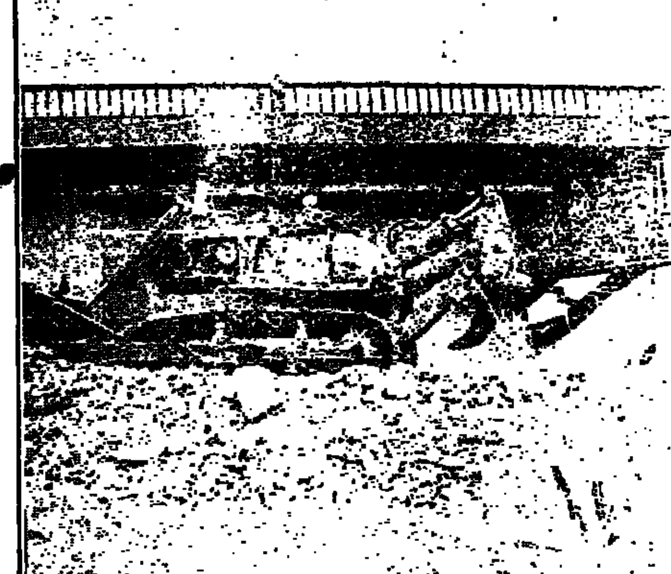
على صعيد اخر ينظم اتحاد كرة القدم في ذي قار بطولة الشهيد الرفيق محسن نجيل الزيدي عضو قيادة فرع ذي قار للحزب بكرة القدم خلال الشهر الحالي .. وقال السيد رئيس فرع الاتحاد ان فرق اندية الناصرية والشطرة والفرات وفرق الشرطة والعمال والاتحاد الوطني ستشارك في البطولة المذكورة .. ومعلوم ان الرفيق الشهيد محسن الزيدي قد استشهد وهو يدافع عن وحدة تراب الوطن ضد العملاء المجرمين الذين تسللوا من خارج حدود الوطن وكان قد شغل عدة مناصب منها ممثل للجنة الاولمبية في المحافظة ورئيس لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة .

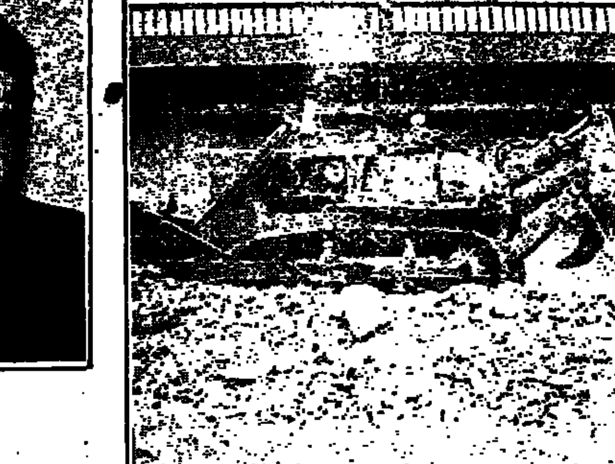
كما قرر الاتحاد اقامة بطولة باسم الشهيد جبار هاشم دايخ لاعب نادي صلاح الدين بكرة القدم سابقا ومنتخب ذي قار ونادي الناصرية الذي استشهد نتيجة القصف



تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين

الاجهزة الفنية لوزارة الاسكان والتعمير تباشر باصلاح جسر الجمهورية







تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات الاجهزة الفنية في وزارة الاسكان والتعمير باعمال اصلاح جسر الجمهورية الذي تعرض للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

واطلعت «الثورة» خلال جولة لها على الجهود الخيرة التي يبذلها العاملون في شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير.

وقال المهندس محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان جهودا استثنائية تبذل من قبل ملاكات الوزارة ويعمل يتواصل ليلا ونهارا لاصلاح ما احدثه القصف الاميركي الاطلسي الصهيوني للجسر .. وان السواعد القوية ستلبي نداء القائد العظيم الرئيس صدام حسين لاصلاح الجسر وبوقت قياسي يرضي القائد والضمير والشعب.

واضاف السيد الوزير لقد بدا العمل الفعلي لاصلاح الجسر امس الاول وتضمنت الاعمال التي هياتها الوزارة (تهيئة المعدات والملاك واعمال الموقع) قبل هذا التاريخ اضافة الى حصر الاضرار التي لحقت بالجسر وهي سقوط ثلاثة فضاءات من جهة الكرخ وبطول ١٣٨م واضرار بسيطة بالدعامة الثانية من جهة الكرخ ايضا وسقوط الجزء المعلق من الفضاء الثالث في جهة الرصافة وشمول الفضاء الرابع بالاضرار في مسلك الارتكاز من جهة الرصافة وسقوط احد جانبي الفضاء في موقع نقطة الارتكاز الشرقية.

واوضح المهندس الاحمد انه ستتم معالجة الاضرار من خلال تركيب الروافد الجديدة في اماكنها الاصلية وتصنيع الروافد الحديدية فيما سيتم تنفيذ العمل بالامكانات الذاتية العراقية [illegible] العمل [illegible] بتحديد الكهربة [illegible] بموجب المخططات [illegible] الى رفع الانقاض ودفع [illegible] الى مناطق الضرر

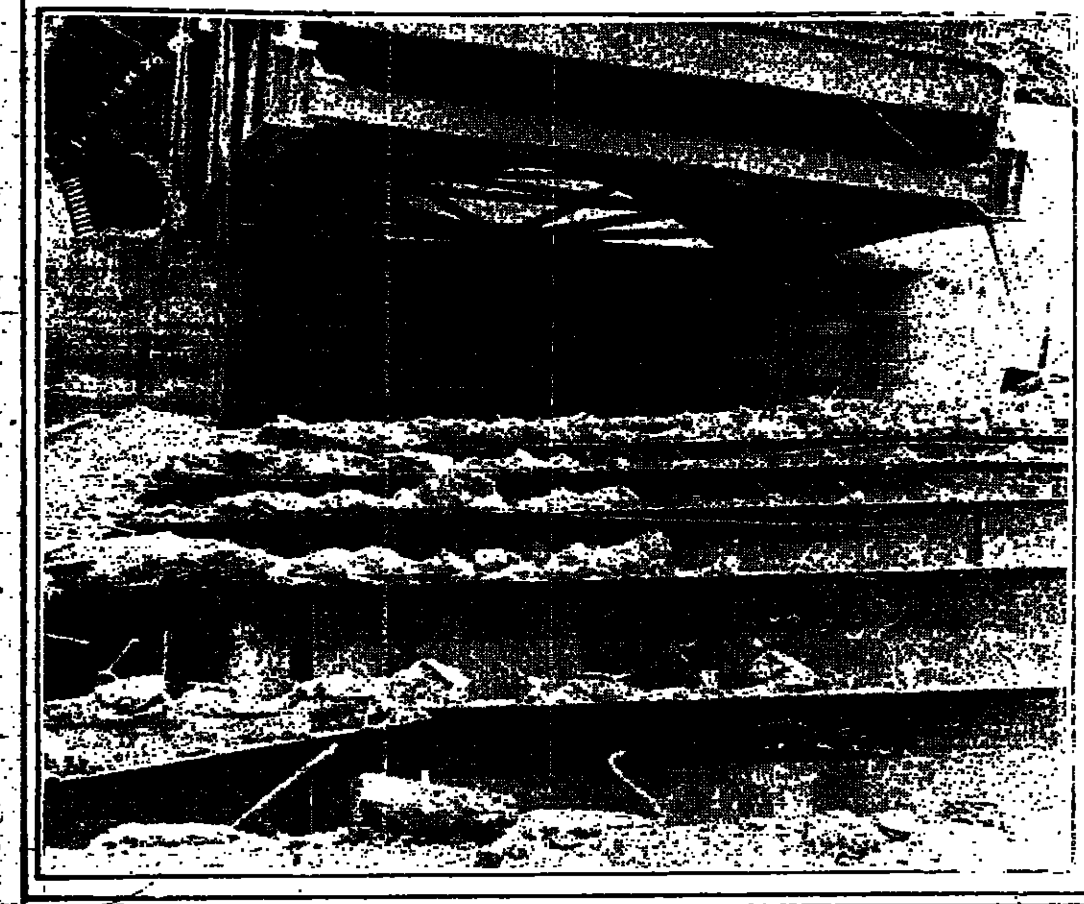
وفي ختام حديثه [illegible] السيد الوزير ان جميع العاملين سيبذلون قصارى جهودهم من اجل انجاز العمل بالسرعة الممكنة وفق التصاميم الاصلية للجسر [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] العمل الدؤوب من اجل تقديم كل ما يمكن لخدمة عراقنا العظيم

رشيد نصيف جاسم

تصوير: قاسم سعيد







ثقافة

العودة الى الاهوار

اديب كمال الدين

بمحبة عميقة ترجم غافن يونغ رحلته الى اهوار العراق حروفا وكلمات تحدث كعاشق وتامل كصوفي ودقق كمتعبد في المساحة المائية العظيمة التي يتدرج فيها ازرق السماء مع ازرق الغيم مع ازرق الماء في حلم غامض طويل ولان بدايته هكذا فان نهاية حبه امتدت سنين طويلة ولم يزدها الزمن الا حياة لقد جذب الهور برفقة انسه الطيبين (المعدان) وانطلق في مساراته واسراره مانحا نفسه مسرة الكشف عن اللامكشوف ومانحا قلبه ايقاع السرور بعد ان استقال من وظيفته حين عار عليه ان يختار مابين الوظيفة الروتينية والمسطح المائي العظيم. فعمل بنصيحة كلكامش (اهدم بيتك وابن قاربا .. اترك ممتلكاتك وتشبث بحياتك).

وكان لمذكراته التي صدرت تحت عنوان (العودة الى الاهوار) ترجمة فريد ضياء شكارة / اصدار دار الشؤون الثقافية ان تحقق كشوفاتها برايئا في سبعة مستويات: المستوى الجغرافي. التاريخي. البشري. الروحي. اللغوي. الاحيائي. الجمالي. ففي الاول كان غافن شغفا بهذه الابجدية العتيقة المؤلفة من الماء روحا وجسدا وتعويذة ومصيرا وفي الثاني - المستوى التاريخي - كان الرحالة يتكلم بدقة وحيادية عن مؤسسي اولى الحضارات الانسانية: عن السومريين ومن ثم عن عرب الفتوحات الذين يشكلون اجداد عرب الاهوار. اما على المستوى البشري فان المؤلف حقق صداقات حقيقية مع اناس الهور وكانت محبته لهم عميقة وتعلقه بهم شديد الوضوح لقد احب الشجاعة فيهم والمروءة والفقر والبساطة والكرم والسذاجة (احيانا) فغدا الزمن الذي عاشه بينهم مليئا بالحياة وهو يذكر ذلك بامتنان فيقدم التحية لهم ذاكرا اسماءهم فردا فردا عجرم. حسن بن منائي. صفرة بن ثالوب. سبيتي. حسن بن محيسن. حسين بن كاظم السيد سروط واولاده ... الخ ..

[illegible]

ان يسجل راي جورج كيبل في جمال اجسادهم: كان رجال الزوارق العرب من اصلب واقوى الناس الذين شاهدتهم في حياتي لم يكن يغطي اجسامهم سوى ثوب قهوائي فضفاض بخشونة اكياس البضائع. وينزع هذا الثوب عندما يتطلب العمل ذلك ليكشف عن اجسام مناسبة للاعمال الشاقة التي يقومون بها .. في الواقع كان كل رجل من رجال المشاحيف يصلح نموذجا لهرقل وقد ادهشنا احدهم بشعره الاشعث ولحيته السوداء بشبهه التام بالتماثيل المنحوتة التي تمثل هرقل. ويؤكد ج. بيلي فريزر هذا الراي ان اناسا يعيشون بين الاهوار والمستنقعات هم اصلب العرب قاطبة واكثرهم وسامة وجمالا!

ولكن طيبتهم الشديدة كانت تضع غافن امام تاملات من نوع خاص في مثل هذه الاوقات كنت افكر هل هم حقا احفاد قطاع الطرق مشعثي الشعر الذين اخافوا ديلافال وجعلوه يغير موقع مخيمه ليتجنبهم؟ انهم كذلك حقا وهم ايضا احفاد المقاتلين الاقوياء الذين حاربوا الكتائب البريطانية والهندية والرجال والنساء الذين كانوا يضحكون عندما كان فريزر يرسمهم عام ١٨٣٤ م. والناس الذين لم يخضعهم احد حيث كانوا يقطعون طرق القوافل الغنية من والى اليونان القديم وايران وتركيا .. كان هؤلاء الشباب فخورين بنسبهم وبعشائرهم وبكونهم رغم ان «رجل المدينة العراقي قد يسخر من ذلك - معدان».

وبعد هذه التاملات نصل الى المستوى الروحي - المستوى الرابع - والرؤية الى الموت والحياة وعصمة هذه الرؤية الدين ورمزها الماثل: سيد سروط ليتبقى لنا مستويان اللغوي والاحيائي فمن الواضح ان (غافن) كان يجيد التفاهم بالعربية بل يجيد التفاهم بلهجة المعدان. انه [illegible] مثل (ياهو هاذ) و (صديج) و (كلة) و (قوري) و (استكان) و (جبايش) واغنية (كالولي العرب عنك .. ظالم من صغر سنك)!

وفي المستوى الاحيائي نرى الهور غابة مائية فاتنة لها اسودها وجاموسها وكلابها وبعوضها. وافاعيها وطيورها التي يفصلها الكاتب: الخضيري. ابو زلة. المصوة. الحذف الشتوي. الجرش. الكوشرة. الحذف الصيفي. الغطاسة. ابو خصلة. وهناك ايضا ابو منجل والهدهد والصقور وابو مغازل والهوازج من كل نوع واقفة على سيقان القصب بدون خوف .. كما تبدو العقبان طافية فوق الرؤوس.

كانت الزيارة الاولى التي قام بها غافن يونغ الى الاهوار في بدء الخمسينات ولم يتحقق حلمه بالعودة الى الاهوار الابعد مرور سبعة عشر عاما اي في منتصف السبعينات.

لقد ازداد بئر العاشق عمقا وامتدت صلاة الصوفي وتامل العابد في زمن تفتت تاريخا وعنوانا غير انه بقي في الاعماق حيا حتى اذا مارجع يونغ كان رجوعه شبيها برجوع العشاق المجانين لقد رجع الى الماء والقصب والمشاحيف والجاموس والطرادات والطلقات والطيور وقصص الحب والثار والموت والمرض والشيوخ القساة والشيوخ الذين كانوا يبكون ارضهم لفرط انانيتهم وهم يموتون. رجع الى عجرم وسبيتي وصحين وبلتي وجبار بن داير وسيد سروط وحسن بن محيسن .. عاد الى ذلك كله ليؤلف منه جميعا قصيدة حب عارمة نطق بها حقا - وها نحن نصل الى المستوى السابع والاخير: المستوى الجمالي - بكلمتين: الحياة والهور معا نحن وكل من قرا او يقرا هذا الكتاب الفريد في عمقه وبساطته ودقته وحياديته بهاتين الكلمتين.

الرواية المتعددة الاصوات

عبد الجبار داود البصري

يخيل لي ان مصطلح (الرواية المتعددة الاصوات) انتشر في فضاء النقد الادبي المعاصر بعد ترجمة كتاب (قضايا الفن الابداعي عند دستويفسكي) تاليف ميخائيل باختين من قبل الدكتور جميل نصيف التكريتي سنة ١٩٨٦ وقد اعيد نشره في المغرب ضمن مشروع النشر المشترك بعنوان اخر (شعرية دستويفسكي).

وقد ورد المصطلح في هذا الكتاب كونه ظاهرة خاصة تميز ابداع دستويفسكي عن غيره من كتاب القرن التاسع عشر وكان متفقا عليه من كثير من دارسيه ونقاده مع اختلافهم في تفسير او تاويل هذه التعددية.

يقول باختين ان هذه الموهبة الخاصة عند دستويفسكي في ان يفهم ويسمع كل الاصوات مرة واحدة وفي ان واحد. الموهبة التي لانستطيع ان نعثر على مايماثلها الا عند دانتي هي التي مكنته من ايجاد الرواية متعددة الاصوات. فالتعقد الموضوعي. وتناقض وتعدد اصوات عصر دستويفسكي. ووضع المثقف المنحدر من بين صفوف الشعب وغير المستقر اجتماعيا. والتورط العميق والنفسي المرتبط بالسيرة الذاتية الخاصة بتعدد البرامج الموضوعية للحياة. واخيرا القدرة الفطرية على رؤية العالم متعايشا ومؤثرا في بعضه - كل ذلك كون تلك التربة التي تغذت عليها رواية دستويفسكي متعددة الاصوات (ص ٤٥ ط. بغداد):

وفي كتاب لاحق لباختين بعنوان (الكلمة في الرواية) ترجمة يوسف حلاق تتحول هذه النظرة الخاصة لشعرية دستويفسكي الى نظرية عامة في الرواية تتناول كثيرا من اشكالياتها واشكاليات تاريخها

فالرواية في ضوء هذه النظرية تنوع كلامي (واحيانا لغوي) اجتماعي منظم فنيا وتباين اصوات فردية والتفكك الداخلي للغة القومية الواحدة الى لهجات اجتماعية وطرق تعبير خاصة بمجموعات معينة .. ولغات اجناس ادبية. ولغات اجيال واعمار متفاوتة ولغات اتجاهات ولغات افراد ذوي نفوذ وكلمة مسموعة .. هذا التفكك الداخلي لكل لغة في كل لحظة من لحظات وجودها الاجتماعي هو المقدمة الضرورية للجنس الروائي (ص ١١ ط. سورية).

وفي ضوء هذا التشخيص لطبيعة الجنس الروائي [illegible] يحدد باختين نشاة الرواية في النثر الروائي فيقول هكذا ظهرت بوادر النثر الروائي في عالم العصور الهيلينية متعددة اللغات [illegible] الكلام وفي الامبراطورية الرومانية خلال عملية انحلال [illegible] الايديولوجية الكلمية [illegible] في العصور الوسطى [illegible] ويضيف الى ذلك قوله [illegible] هذه اللامركزية [illegible] الا حين تفقد الثقافة القومية [illegible] واكتفائها بذاتها. الا حين [illegible] نفسها على انها واحدة من ثقافات ولغات اخرى [illegible]

وعلى [illegible] في النثر الروائي يتحدث عن مراحل مختلفة في تاريخ هذا [illegible] كانت الرواية السوفسطائية ذات الخط الاسلوبي الواحد ثم النماذج الاولى البدائية في بعض اشكال السيرة والسيرة الذاتية والمراسلات وماشابه ذلك ثم رواية الفروسية الكلاسيكية. ثم رواية الباروكو. فرواية النصابين. والادب الساخر وصولا الى الروايات الاوربية (ص ١٦٢ - ٢٦٧)

وفي ضوء هذه النظرية يمكن الحكم على الرواية وتقويم جمالياتها ايضا .. فاذا كانت لغة الرواية لغة هجينة متعددة الاصوات فان التركيب الهجين الفني يتطلب جهدا هائلا فهو مؤسلب كله. ومدروس وموزون ومغرب. وهو يختلف بهذا اختلافا جذريا عما نجده عند الناثر المتوسط من خلط طائش واهوج وغير متسق بين اللغات كثيرا مايقترب من الجهل المطبق بها (ص ١٥٤).

وتعدد اللغات في [illegible] الذي يميز بينه وبين [illegible] وبين الانواع [illegible] وعلى حد تعبير [illegible] الرواية اختلافا مبدئيا عن الاجناس المباشرة كلها [illegible] والقصيدة الغنائية. والدراسة الخالصة لهذه الاجناس [illegible] وكل الوسائل [illegible] لهذه الاجناس [illegible] الروائية [illegible] ظروف الرواية تصبح اية كلمة - سواء ملحمية او غنائية او درامية خالصة - موضوعا (شيئا) ومحدودة وفي احوال كثيرة صورة مضحكة في محدوديتها هذه (ص ٢٤٢).

واول مانلاحظه عن مصطلح الرواية متعددة الاصوات تحولها من نظرة خاصة مبررة بتعدد اصوات عصر دستويفسكي ووضعه غير المستقر. وسيرته الذاتية. وموهبته الفردية الى نظرية عامة مبررة ايضا بوجود الامبراطورية متعددة القوميات. بتفكك اللغة. لامركزية الايديولوجية. المنفتحة ثقافيا. واعتقد ان هذا التحول هو تحول من النقيض الى النقيض عند اكبر دعاة الرواية متعددة الاصوات.

ونحن بدورنا نستطيع ان نعمم ظاهرة تعدد الاصوات على جميع الاجناس الادبية ويمكن ان نعيد منها في تحليل قصيدة المديح الغنائية التي تبدو اكثر الاجناس الادبية بعدا عن النثر الروائي ..

قال ابو تمام يمدح اميرا غير عربي:

نمت سماحته الدنيا اليه فما ... يمسي ويصبح الا وهو ممدوح
ولا مور اذا الاراء ضقن بها ... يوم التجادل من ارائه .. فيح ..
لم يغلق الله باب العرف عن احد ... باب الامير له المألوف .. مفتوح
موري الفؤاد فلو كانت بعزمته ... تذكى المصابيح لم تخب المصابيح
كانه لاجتماع الروح فيه له ... في كل جارحة من جسمه روح

(ص ٣٦٥ ج - ١ ت: خلف رشيد نعمان)

في هذه الابيات الموزونة المقفاة يمكن ان نكتشف على الاقل ثلاثة اصوات .. الصوت الاول صوت الشاعر العربي ظائي النسب الذي يمدح اميرا غير عربي بالسماحة، وجودة الراي، واغاثة المظلومين، ورقة الفؤاد والتهاب المشاعر.

والصوت الثاني هو اعلام الامير غير العربي واعلام طبقته المتحكمة في رقاب الشعب العربي هذا الاعلام الذي اشاع عنهما وعلى لسان شاعر عربي ان الامير وطبقته يحرصان على ارساء القيم النبيلة وانهما يدبران الامور خير تدبير، ويقيمان العدل ويفتحان الابواب امام من اغلقت بوجوههم ابواب الصرف وانهما اكثر انفعالا وانسانية من غيرهما .. والصوت الثالث صوت المجتمع العربي الذي اوحى للشاعر ان يتغنى بالمثل العليا في حضرة الامير غير العربي لعله يحبب اليه هذه القيم ويدفعه للعمل بها.

ومثل هذه التعددية في الاصوات تتضاعف في الشعر القصصي والملحمي وفي المناظرات الادبية والفكرية وكتب التاريخ والرحلات وغيرها من الاجناس الكتابية الاخرى .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عمومية الظاهرة لاخصوصيتها

واخيرا .. اذا عرفنا ان كتابي باختين صدرا لاول مرة في اواخر العشرينات وبداية الثلاثينات ادركنا انهما صدرا في ظل الستالينية وفي اوج سلطتها على المثقفين السوفيت فلابد ان تحمل بصمات المرحلة .. وفي مقدمة هذه البصمات التطبيق الحازم للانعكاسية في دراسة القصة والرواية وايجاد موازاة تامة بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي (البناء التحتي) من ناحية وبين البناء الفوقي متمثلا في الرواية من ناحية اخرى

قصيدتان

شعر: اندرية فوزنيسينسكي

ترجمة: حسب الشيخ جعفر

- ١ -

في هذا الشارع حيث تسكن انت ايضا
يود سباق دراجات العلم الجديد
حر بيتي كلب زائف:
شجرة حسك باربع قوائم.
وكقعدة الفراء والحوائج المشابهة الاخرى
ابقيته في الاسفل
بيد ان الشموع المشتعلة في شجرة الشريين
اخذت تنطفيء كلما دخلت غرفته.

- ٢ -

يسير؟ في العتمة الهالكة
ويحس انه في غرفة مريحة غريبة لايعرفها
واذا بصوت معكر يعرفه تماما:
(اسمع .. ماذا اسمى انا؟)

x x x

اسمك الربيع والفاجعة
وياسمين الخديعة الجنوبي
و (ماذا اسمى) المفاجئة هذه
والحقد والضغينة ما دمت تحمله

x x x

اسمك مناولة الى خارج الملعب
ومهذار الحب المتنقل.
ساعة النجاح لايتذكرك احد
ويدعونك اليه ساعة الهلاك.

الابار ماتزال مشتعلة والكويت تستغيث

انصات - خاص

استغاثت السلطات الكويتية بطلب مزيد من المساعدة الدولية لاطفاء آبار النفط المشتعلة ودعت الى تقديم يد المساعدة.

وجدير بالذكر ان هناك حوالي (٦٠٠) بئر نفط تضطرم فيها النيران.

وتفيد التقديرات الاولية بان اطفاءها سيستغرق حوالي عامين.

رغم اعتراض بيكر ..

وزير الاسكان الاميركي يلتقي بنظيره الاسرائيلي في سفارة اسرائيل بدل الوزارة الاميركية

انصات - خاص:

اكدت وزارة الخارجية الاميركية [illegible] بيكر اعترض على اقامة حفل الاستقبال الذي كان وزير الاسكان الاميركي جاك كمب ينوي اقامته على شرف وزير الاسكان الاسرائيلي في مقر وزارة الاسكان والتخطيط الحضري الاميركية.

وبهذا الصدد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتوايلر ان وزير الخارجية الاميركي علم بامر الاجتماع المذكور بين وزيري الاسكان الاميركي و(الاسرائيلي) خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط وانه ابلغ البيت الابيض باعتراضه على اقامة حفل الاستقبال.

وقالت .. لقد ارسل بيكر رسالة الى البيت الابيض اشار فيها الى ان قيام عضو في الحكومة الاميركية باستقبال وزير الاسكان (الاسرائيلي) الذي عارض بشكل علني سياسات الرئيس بوش في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط لن يكون عملا مناسبا في هذا الوقت بالذات.

ومما يذكر ان جهود وزير الاسكان (الاسرائيلي) المتواصلة لبناء مساكن للمهاجرين اليهود للاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اغضبت وزير الخارجية الاميركي الذي وصف ممارسات شارون بانها عقبة في طريق السلام.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد زار (اسرائيل) ثلاث مرات خلال الاسابيع الثمانية الماضية للعمل على احلال تسوية دائمة بين (اسرائيل) وجيرانها من الدول العربية والفلسطينيين ولكن وزير الاسكان (الاسرائيلي) اعلن خلال زيارتين من زيارات بيكر (لاسرائيل) عن اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة قبل وقت قصير من وصول بيكر الى (اسرائيل).

فكرة على طريق البناء

اعادة اجور النقل .. مسؤولية من ؟

ان الجهود الجبارة والمتميزة التي بذلها منتسبو القطاع النفطي بمعاونة رفاقهم من منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والتي [illegible] تشغيل مصفيي بيجي والدورة [illegible] بواقعها بالدرجة الاساس [illegible] بوطأة معاناة المواطنين [illegible] ازمة النقل وجشع اصحاب السيارات وانعكاس ذلك على اسعار [illegible] والبضائع والخدمات [illegible] التي لايستطيع اي مواطن الاستغناء عنها.

عمت الفرحة جميع العراقيين حينما اعلن عن اطلاق توزيع وقود السيارات لانهم احسوا ان معاناتهم قد انتهت بانتهاء التقنين ولكن ورغم مرور عدة ايام على اطلاق البيع نرى الكثير، بل الاغلبية من اصحاب السيارات خصوصا سيارات نقل الركاب العاملة على الخطوط الداخلية لمدينة بغداد مازالوا يصرون على استيفاء الاجرة نفسها التي كانوا يفرضونها ايام الازمة .. وفي احسن الاحوال خفض البعض منهم اجرته قليلا.. بل ولجأ البعض منهم الى التعامل الفظ مع المواطنين والرد بكلام بعيد عن اللياقة بمجرد انهم اعترضوا على هذا الابتزاز والجشع اللاخلاقي.

احد اصحاب السيارات وبعد صعود المواطنين وكان اغلبهم من الطلبة، وقطعه مسافة تزيد على الكيلومتر باتجاه جسر الجادرية اعترض بعضهم على فرضه الاجرة السابقة دون ان يمتنعوا عن الدفع فما كان منه الا ان ادار سيارته واعادهم الى منطقة انطلاقه مع سيل من الكلام البذيء الذي كان لايليق بسنه الذي يجاوز الخمسين .. ومثله الكثيرون الذين تصرفوا مع المواطنين باساليب اكثر خشونة.

هذه الممارسات الخاطئة والجشع والاستغلال السافر الذي مازال يمارسها اصحاب سيارات الاجرة جاءت بسبب تعودهم على المورد العالي الذي فاق حتى توقعاتهم ليس من السهل القضاء عليها واجتثاثها دون تدخل الجهات الرسمية المختصة والتي من مهماتها الاشراف على قطاع النقل والتدخل المطلوب يجب ان ترافقه اجراءات تستخدم اقصى الصلاحيات لمعاقبة المخالفين اذا لم ينفع معهم النصح والتوجيه.

في اول يوم من اطلاق بيع الوقود تواجدت في كراج البياع الذي تنطلق منه خطوط عديدة الى مناطق مختلفة من بغداد لاحظت الجهود التي قامت بها مفرزة المرور المكلفة في هذه المنطقة حيث قام الملازم الاول وبمعيته مفوض بايقاف العديد من سيارات نقل الركاب والاستفسار من المواطنين عن الاجرة التي استوفيت منهم فاذا كانت اكثر من المقرر وجه السائق ونصحه بضرورة الالتزام وتخفيضها وكان التوجيه قد نفع على مايبدو مع البعض الا ان البعض الاخر لم يصغوا اليه ونحتفظ بارقام عدد كبير من السيارات التي اصر اصحابها على استمرار ابتزازهم للمواطنين.

وهذه الجهود رغم اهميتها الا انها لاتؤدي الى القضاء على هذه الظاهرة التي استفحلت على مايبدو والطمع اعمى هؤلاء السواق عن تصور معاناة المواطنين. ولكن الذي يقضي عليها تضافر جهود الدوائر المعنية وفي مقدمتها مديرية المرور العامة لتطبيق القوانين واتخاذ الاجراءات السريعة بحق المصرين بالاستمرار على المخالفات.

المواطنون يتطلعون الى اجراءات فعالة تعيد اجور النقل الى وضعها الطبيعي لان الفترة الماضية ارهقتهم وخصوصا الموظفين الذين باتوا يدفعون نسبة عالية من رواتبهم ليصلوا الى دوائرهم والطلاب الذين اصبح البعض منهم يتغيب عن الدوام لعدم استطاعته دفع اجرة النقل!

ولا يختلف الحال في ارتفاع اسعار الفواكه والخضراوات غير المعقول والذي جاء انعكاسا لهذه الزيادة في اجور نقل المحاصيل الزراعية.

فهل تتحرك الدوائر المختصة وتظهر فعاليتها في اجتثاث هذه الظاهرة التي باتت ترهق عموم المواطنين؟

ام انها ستلجأ الى التنصل منها .. بـ دائرة تلقي بها على غيرها.

● جمعة سهيل ●

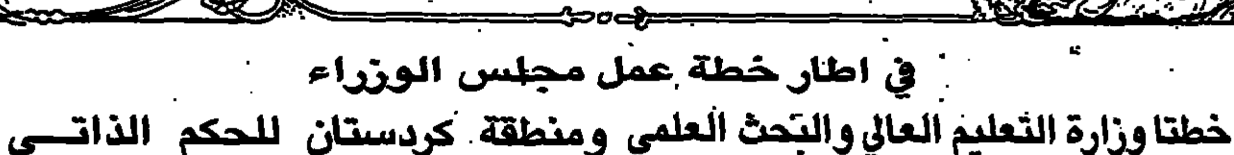
الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية



اتقدم باسمي وكافة العاملين في الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية باجمل التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون مبتهلين الى المولى العلي القدير ان يمن عليه بالسعادة والسؤدد وعلى الشعب العراقي بالخير واليمن والرفاه في ظل قيادته الحكيمة

المدير العام

الدكتور محمد عبود محسن



في اطار خطة عمل مجلس الوزراء

خطتا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومنطقة كردستان للحكم الذاتي

اعلن مجلس الوزراء يوم امس الاول تفاصيل خطة عمله للفترة من ٢٠ نيسان الماضي وحتى نهاية عام ١٩٩١ شملت برنامج اعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية وتامين استيراد السلع واحتياجات المواطنين التموينية والطبية اضافة الى احتياجاتهم الخدمية الاخرى.

وفي مايلي خطتا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومنطقة كردستان للحكم الذاتي اللتان لم تنشرا يوم امس.

١٧ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسمت الوزارة خطة عملها للمدة المتبقية من السنة الى اربع فترات زمنية بدلا عن اولويات. فهي تريد بذلك وضع الاسبقيات الاتية:

١ - الفترة الاولى من ٤/١ - ١٩٩١/٤/٢٠ تتخذ كافة الاجراءات للمباشرة بالدوام للجامعات وهيئة المعاهد الفنية بما في ذلك اصلاح ما خربه الغوغاء، اعتمادا على الامكانيات الذاتية للوزارة وسيستمر الدوام لغاية ١٩٩١/٧/٢٠، وسيشمل الكليات الاهلية في بغداد ايضا.

٢ - اما في الفترة الثانية ٤/٢٠ - ١٩٩١/٦/١، ستتم متابعة تنفيذ المباشرة بالدوام وضمان سيره كما يجب، وتذليل كافة العقبات التي ستظهر بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة.

٣ - وخلال الفترة الثالثة ٦/٤ - ١٩٩١/٨/١، سيتم وضع نظام جديد للقبول للعام الدراسي القادم، واجراء مسح شامل لغرض اصلاح ما يمكن اصلاحه من المواقع المخربة واعادة التشغيل للعام الدراسي المقبل، ضمن الامكانيات المالية المتاحة للجامعة. كما سيتم اجراء جرد للبنايات التي مازالت شاغرة والتي كانت تستخدم كاقسام داخلية بهدف استحصال الموافقات على اعادة النظر بموضوع الاقسام الداخلية.

٤ - اما في الفترة الرابعة ٨/١ - ١٩٩١/١٠/١٥ فستتخذ الاجراءات اللازمة للمباشرة بالعام الدراسي الجديد ١٩٩١/ ١٩٩٢، والمباشرة بتنفيذ مشاريع الجامعات وهيئة المعاهد الفنية المتضررة، وبشكل متكامل وتفصيلي، معتمدين على ما سيتم توفيره للوزارة من المبالغ والمواد الاولية لهذا الغرض.

١٨ - منطقة كردستان للحكم الذاتي

تتضمن مفردات خطة عمل هذه المنطقة فعاليات اصلاح الاضرار التي سببها العدوان واعمال الشغب لكل من منشآت وابنية المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي، فضلا على نشاطات اخرى تتعلق بسير الاعمال وتطويرها.

١ - المجلس التشريعي:

تقع فعاليات خطة عمله كلها ضمن أولوية اولى، حيث تضمن مايلي:

- ترميم بناية المجلس التشريعي كاملة مع تاثيث طابقين منها.
- تاثيث قاعة اجتماعات المجلس.
- ترميم وتاثيث دور هيئة رئاسة المجلس (٣) دور مع ترميم دار مدير عام المجلس.

وقد تضمنت الخطة نشاطات لاستئناف ومواصلة اعمال المجلس وعقد دوراته التشريعية كالمعتاد.

ب - المجلس التنفيذي:

وتتضمن خطته من خلال الامانات العامة التي يتكون منها الاعمال الاتية والتي تقع كلها ضمن اولوية واحدة:

- اصلاح الاضرار التي اصابت الابنية الخاصة بالمجلس التنفيذي.
- اصلاح الاضرار التي لحقت بابنية المصايف ومرافقها المختلفة ومستلزمات عملها.
- ترميم ابنية المدارس وتعويض الاثاث التالف من جراء اعمال التخريب.
- ترميم واصلاح المنشآت الصحية والاجتماعية والبلديات والثقافة والشباب، اضافة الى منشآت الامانة العامة للشؤون الداخلية.
- اصلاح وصيانة الطرق والجسور والمواصلات..
- توفير المواد الاحتياطية للمكائن والالات ووسائط النقل العامة في المنطقة.
- اصلاح دور السادة اعضاء المجلس التنفيذي.

الجماهير ترد - بقية

رجال الدين عن هذه المعاني فارجو ان تنقلوا سلامنا لهم).

وتطرق سيادته الى المنهج والطريق الذي يخدم الشعب وقال (حينما وجدنا ان ثمة طريقا يخدم شعبنا ويعزز ايمانه ويؤكد وحدته علينا ان نفتحه بانفسنا وهذا هو منهجنا ان شاء الله واذا كان ثمة منهج او طريق يمكن ان يسبب المشاكل لشعبنا علينا ان لا نفتحه بايدينا).

وكان السيد خضر عبدالعزيز محافظ ديالى والرفيق قائد حسين الغوادي امين سر قيادة فرع ديالى للحزب قد استعرضا موقف اهالي محافظة ديالى في مواجهة العدوان الاميركي واعمال التخريب والشغب.

واشارا الى ان اهالي المدينة وعشائرها تصدوا تصديا حازما لاعمال التخريب التي ارتكبها العملاء المتسللون من خلف الحدود لاشاعة الدمار والرعب والخراب في المحافظة.

وعرض المحافظ اجراءات دوائر المحافظة لتلبية حاجات اهاليها الى السلع والخدمات وخطة هذه الدوائر لاعادة اعمار ما دمره العدوان الاميركي وما خربه المخربون.

ومن شرفة بناية المحافظة حيا السيد الرئيس القائد اهالي المدينة الذين قدموا للترحيب بزيارته والتعبير عن فرحهم بلقائه ..

ثم تجول السيد الرئيس القائد في شوارع المدينة واحيائها بين الوف المواطنين المبتهجين بزيارته.

كما زار السيد الرئيس سماحة اية الله عبدالكريم ال السيد علي خان المدني الذي رحب بالسيد الرئيس القائد مؤكدا اعتزازه بزيارة السيد الرئيس ودعا له بالخير والتوفيق مبتهلا الى الله عز وجل ان يكسر شوكة اعداء الوطن.

وقد حضر جانبا من لقاءات السيد الرئيس باهالي ديالى الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية- امين سر مكتب تنظيم الوسط.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا الراهب فارس كوركيس يوسف ونقل جثمانه الى ارض الوطن وتستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده الكائنة بالامين الثانية/مقابل مدرسة الفرسان من ١٩٩١/٥/٢ ولغاية ١٩٩١/٥/٤.

نعـــي

تنعي عشيرة ال قزانجي فقيدهم الغالي المرحوم بهنام بطرس رفو قزانجي على اثر مرض مفاجيء.

وستقبل التعازي في القاعة العليا لكنيسة القلب الاقدس / قرب ساحة التحريات صباحا وعصرا ليومي الجمعة والسبت ٣ و ١٩٩١/٥/٤. نسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

عن ال قزانجي

نجيب يوسف قزانجي

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ ابي غريب العقار تسلسل ٢١ / ٥٤٤٣ م ١٠ الواقع في هور الباشا العائد للمدين فالح محمد كرم المحجوز لقاء طلب الدائن محمد جاسم الدليمي البالغ ٥١٤٠٫٨٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

القاضي

طلال عبدالقادر الشيخلي

المواصفات

١ - موقعه ورقمه - ابو غريب/هور الباشا ٢١ / ٥٤٤٣ م / ١٠
٢ - جنسه ونوعه - قطعة ارض مشيدة
٣ - حدوده واوصافه - الفرع الثاني القريب من شارع - ٣
٤ - مشتملاته - مطبخ وغرفتا نوم واستقبال
٥ - مساحته - ٢٠٠م٢
٦ - درجة العمران - درجة اعتيادية / ثالثة البناء لحد الرباط
٧ - الشاغل - غير مشغول حاليا.
٨ - القيمة المقدرة - ١١٫٥٠٠ احد عشر الفا دينار وخمس مئة دينار

انتهاكات - بقية

كما واصلت الطائرات الاميركية والسعودية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية يومي الثلاثين من نيسان والاول من ايار الماضيين.

جاء ذلك في مذكرة وجهها ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية السفير عبدالامير الانباري ذكر فيها ان مجموع الانتهاكات الاميركية والسعودية بلغ (٣٤) طلعة جوية منها (١٦) تشكيلا مزدوجا وطلعتان منفردتان تراوحت ارتفاعاتها بين (٥ - ٧) كيلومترات وبمعدل سرعة وصل الى (٧٥٠) كيلومترا/ساعة.

● واشارت الرسالة الى ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق بغداد والهاشمية والكوت والحبانية وبعقوبة والنجف بهدف الاستطلاع والاستفزاز.

الافتتاحية - بقية

الايرانية التي تمارس يوميا تواصل دورانها في الفلك الاميركي، والامثلة على ذلك عديدة واكثر من ان تحصى ولايمكن ادراج الزيارات الأخيرة للمسؤولين الايرانيين من رئيس الجمهورية الى وزير الخارجية الا في اطار المخطط الاميركي بل ان الامر وصل الى حد التصريح العلني من مسؤول ايراني كبير بان طهران تسعى لدور في الترتيبات الامنية في المنطقة وهي ترتيبات اميركية كما يعلم الجميع وليس صدفة ان تكون اللغة السياسية موحدة بين طهران وواشنطن ولندن وباريس في مسالة اللاجئين الاكراد التي تشارك ايران في خلقها واذاعتها تنفيذا للمخططات الاميركية الغربية.

ان الوقائع كمواقف وافعال وتصريحات تقول ان حكام ايران الان يتحولون الى منشدين في الجوقة الاميركية، ومنفذين ميدانيين للمخططات الاميركية ولن تخفي هذه الحقيقة جمل ثورية لفظية فارغة من المضامين ولن يخفيها ايضا تازيم مفتعل للعلاقات العراقية الايرانية وتهجمات بذيئة على العراق وقيادته وقائده الذي قاتل اميركا والصهيونية والذي ما زال شامخا بكل شرفه وجهاده ومبادئه وايمانه.

وعندما يكون القائد المجاهد صدام حسين هدفا لهجوم خامنئي وبوش وشامير فان ذلك وحده يؤكد حقائق كبيرة تعطي لاصحاب البذاءات صفاتهم الحقيقية وتكشف ادوارهم. واذا ما واصل خامنئي وسواه ذلك المنهج فانهم لا يضيرون العراق وقائده، بقدر ما يكشفون حقيقتهم امام شعوب ايران، وهي حقيقة مناقضة لمبررات وجودهم في الحكم في ايران - الم يحكم هؤلاء بحجة تخليص ايران من نظام الشاه العميل لاميركا؟!

ترى الى اي حد يبتعد اولئك الحكام الان، ومنذ ايران غيبت عن سياسة واشنطن ومخططاتها؟

انه السؤال الكبير .. ولا تصلح الشتائم كوسيلة للهروب من الجواب يا ايها المرشد في الطابور العسكري والسياسي الاميركي.

الخرطوم تشهد - بقية

وجدد السيد قطب الدين حكمتيار وزير الدفاع في حكومة المجاهدين الافغان ادانة شعب افغانستان للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق قلب العروبة وحصن الاسلام.

وقال ان العراق تعرض للعدوان الغاشم لانه وقف مدافعا عن العروبة والاسلام داعيا الى تحرير القدس وشيوع العدالة والمساواة بين العرب.

وحيا الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية في تونس وقفة العز والشموخ التي جسدها العراق وقال ان العدوان الوحشي والحصار الاقتصادي قد فشلا في اخضاع العراقيين الذين تسلحوا بسلاح الله اكبر في مواجهة جميع المشركين وعملائهم.

وطالب الغنوشي الحركات الوطنية والاسلامية في الدول العربية والاسلامية الى حشد طاقاتها من اجل افشال اهداف السيطرة الاميركية.

● وقال ان شعب تونس سيبقى مناصرا للعراق ولشعبه الباسل في صيانة استقلاله ووحدة اراضيه وفي حقه بامتلاك كل مقومات النهوض وان شعب تونس العربي في هذه الظروف الحرجة يدعو جميع اشقائه العرب الى تحويل مساندتهم للعراق الى واقع مادي ملموس.

واهاب الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية السودانية بالعرب والمسلمين الى مساندة العراق ودعمه لمواجهة مخططات اميركا والصهاينة.

واكد ان التاريخ لن يرحم من تخاذل عن دعم العراق في مواجهته للعدوان ضد العراق الذي تحول الى رمز لكل العرب والمسلمين ولكل الساعين الى العدل والمساواة والى رمز يمثل الشجاعة والصمود والكرامة تحول الى انشودة للحياة.

ووصف السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في كلمة اختتم بها المهرجان الخطابي صمود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة اميركا والصهاينة وحلفائهم بانه صمود الرجال المؤمنين بالكرامة والمبادىء.

واوضح ان العراق اختار طريق المواجهة لانه كان وفيا للمبادىء حريصا على مستقبل العرب والمسلمين ولانه رفض ان يكون اداة من ادوات اميركا في المنطقة.

وقال عرفات ان شعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو العمق الحقيقي للامة العربية والاسلامية ولهذا فقد حشدت اميركا كل قوى الشر والعدوان.

واضاف ان شعب العراق الملتف حول قيادته الشجاعة سيفشل كل مراهنات الاعداء وسيعود العراق قويا شامخا مزدهرا لان ذلك هو منطق الحقائق والتاريخ.

وحضر المهرجان عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة السوداني والوزراء في السودان واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي.

الرقابة الاعلامية ... الدور القديم الجديد

شرعت وسائل الاعلام وفي مقدمتها الصحافة منذ فترة بممارسة دورها المسؤول في كشف الخلل في اداء بعض اجهزة الدولة وتقديم المقترحات لمعالجة الخلل المؤشر الى جانب التقويم الايجابي لكل مظاهر العمل الدؤوب والجاد المفضي الى خدمة المجتمع لغرض تعميمه مستقبلا وبما يسهم في تجاوز اثار العدوان الاميركي الاطلسي الوحشي على العراق بصفحاته المتعددة ويعيد له وجهه الحضاري القومي الاصيل.

ولسنا نتجاوز على الحقائق اذ نشير الى ان هذا الدور الاعلامي المسؤول ليس بجديد اذ سبق لوسائل الاعلام ان لعبت دورا مهما في بعض مراحل تجربة البناء الثوري في العراق وخاصة في النصف الثاني من عقد السبعينات وذلك بتسليط الضوء على مواطن الخلل في اداء بعض مؤسسات الدولة ومطالبة قياداتها الادارية بمحاسبة المسؤولين عن الخلل وتجاوزه بما يدفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي خطوات متسارعة الى الامام ... وقد كان القائد صدام حسين يتابع شخصيا مدى التفاعل بين وسائل الاعلام والاجهزة الادارية والمحصلة النهائية لهذا التفاعل في خدمة المجتمع.

ولا احد ينكر ان من اهم الاثار الايجابية لهذا المنهج الخلاق في البناء تجلت بوضوح في قدرة العراق على حشد طاقاته البشرية والمادية في دحر قوى التخلف والعنصرية التي استهدفت النيل من استقلال العراق وسيادته وتحقيق النصر المؤزر في حرب السنوات الثماني .. وكان لابد لهذه الحرب طويلة الامد ان تترك اثارها السلبية على المجتمع ومنها انحسار دور وسائل الاعلام كجهاز رقابة فاعل في متابعة الاجهزة الادارية لانشغالها بمتابعة اخبار المعارك القتالية الضارية على الحدود من جهة ... وماأملته طبيعة التحديات المصيرية من ضرورة اللجوء الى المركزية في تسيير شؤون الحياة من جهة اخرى ...

ويبدو ان هذه الفترة كانت ملائمة للبيروقراطية الادارية في الدولة لالتقاط الانفاس وتكييف سياقات عملها بما يحجم من دور الرقابة الاعلامية على ادائها ويخلق نوعا من التعايش الشكلي بينها وبين الصيغ الجديدة التي اختطتها الثورة للنهوض بالواقع الاقتصادي والاداري .. اذ بدأت اجاباتها على الملاحظات القليلة التي تنشرها الصحف حول معاناة المواطنين مع هذه المؤسسات او تلك تتسم بالكذب وتزييف الحقائق والتنصل من المسؤولية والاصرار على الايغال في سياستها الخاطئة والتصدي لكل من تسول له نفسه العمل على تغيير الاوضاع نحو الافضل ...

ولكي تكتمل ابعاد اللعبة البيروقراطية فقد عمدت بعض العناصر الادارية الى شراء ذمم بعض صغار الصحفيين المكلفين بمتابعة مستوى الاداء من خلال اغراقهم بالهدايا او اختصاصهم بامتيازات وافضليات في الحصول على منتجات الشركات المشمولة بالرقابة الاعلامية مقابل تحويل الخبر او التحقيق الصحفي الى مجال حيوي للترويج والاشادة بالمسؤولين الاداريين وتقديم صورة مشرقة عن مستوى الاداء وفقا لرغبة المسؤول لا بالاستناد الى حقيقة الواقع الاداري ... حيث حفلت الصحف لسنوات عديدة مضت بعشرات التحقيقات الصحفية من هذا النمط وتحولت وسائل الاعلام الى وسائل دعائية لعناصر البيروقراطية الادارية بدلا من ممارسة دورها الرقابي الحقيقي.

وقد ترتب على ذلك نمو المصالح اللامشروعة في بعض المؤسسات الانتاجية والخدمية وتزايد اعداد العناصر المستفيدة من الظروف الاستثنائية الناجمة عن الحرب والتي اصبحت مصالحها تتقاطع جملة وتفصيلا مع اي منهج ديمقراطي حقيقي هادف الى كشف الخلل ومحاولة اصلاحه الامر الذي دفعها الى الاستهانة بدور الرقابة الاعلامية التي بدأت تستعيد نشاطها بتوجيه مباشر من القائد صدام حسين بعد حرب السنوات الثماني مباشرة ويظهر ذلك بوضوح من خلال التشنج الحاد في اجابات بعض الاجهزة الادارية على الملاحظات السلبية المنشورة في الصحف المحلية واعتماد اسلوب المخاطبة البعيد عن الحد الادنى المتعارف عليه من التعامل الاخلاقي والحضاري ومحاولة تمييع مؤشرات الخلل الواضحة في ادائها بالجمل الرنانة والمفردات الكبيرة الخالية من مضامين العمل الجوهرية.

ومع استعادة وسائل الاعلام وفي مقدمتها الصحف المحلية لدورها المسؤول في نقد الظواهر الاجتماعية والادارية المدانة بعد عدوان الثلاثين دولة على العراق تمهيدا لمرحلة تعميق الممارسات الديمقراطية وتوسيع حجم المشاركة الشعبية في صنع القرار وتنفيذه التي اقرتها القيادة السياسية منذ سنوات الا ان ظروف الحرب والعدوان حالت دون تطبيقها كما ينبغي ... بدت المسالة للبعض وكان الصحافة تلج بابا جديدا لم يسبق ان ولجته من قبل ... وتراوحت ردود الفعل مابين الارتياح لهذا المنهج كمتنفس للمواطنين في التعبير عن معاناتهم وحرصهم على الاسهام في معالجة جوانب الخلل في المجتمع ... ومابين التشنج ازاء اعتماد منهج نشر الظواهر المدانة ونقد الممارسات السلبية خلال هذه المرحلة بالذات وعد ذلك نوعا من الاصطفاف الى جانب قوى الردة التي تتمتع بدعم واسناد القوى الامبريالية والصهيونية وهي تعلن سعيها للاطاحة بالنظام الثوري في العراق.

والحقيقة ان هذا الراي ينطوي على قدر من المغالاة في رؤية الحقائق ... اذ ان وسائل الاعلام تلعب دورا كبيرا في معظم النظم السياسية وان كان بدرجات متفاوتة في مراقبة اداء الحكومات والافراد والتعبير عن راي الاغلبية ازاء الاحداث المهمة وهذا ماجعلها تنتزع لقب (السلطة الرابعة) بعد السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية .. واذا كان دور وسائل الاعلام في النظم الراسمالية القائمة على تقديس حرية الفرد على حساب المجموع وصراع المصالح الطبقية هو الاسهام في امتصاص النقمة الشعبية على ممثلي المصالح الاحتكارية الكبرى وحتى تهيمن على المجتمع اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وانسانيا ... فان هذا الدور في التجارب الثورية التي تدخل الحرية والديمقراطية في اساس بنائها الايديولوجي كالتجربة في العراق ياخذ اهمية استثنائية في التوعية الجماهيرية بطبيعة التحديات الكبرى الى جانب تسليط الضوء على جوانب الخلل الاساسية في المجتمع بما يعين السلطة على وضع الحلول الصحيحة وصولا الى تحقيق تقديم نوعي في كافة جوانب الحياة.

وهذا يعني ان الظروف الخاصة التي يمر بها القطر بعد عدوان الثلاثين دولة واستمرار القوى الامبريالية والصهيونية في ممارسة دورها الاستفزازي التامري لايبرر لجم وسائل الاعلام عن اداء دورها المسؤول .. بل ان هذه الظروف الخاصة تتطلب المزيد من الجراة في النقد والصراحة في تشخيص الظواهر المدانة لانها الوسيلة الوحيدة لتجاوز اثار العدوان الاميركي الاطلسي الوحشي بفترة قياسية وتفويت الفرصة على الاعداء في جر الاحداث بالاتجاه المفضي الى النكسات الكبرى كما حدث لمصر بعد عام ١٩٥٦.

ولانتوقع في هذه الفترة ان تبلغ الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى مرحلة النضج التام في تادية دورها المطلوب .. اذ لايجوز عد كل ماينشر من اراء وملاحظات حقائق لايرقى اليها الشك .. بل ان الخطا وسوء تقدير المواقف والنقد [illegible] .. مسائل واردة تماما ولايمكن تجاوزها الا بعد حين .. حيث يسهم الحوار الناجم عن اختلاف الرؤية للامور في تقديم الحلول الناضجة والاراء السديدة طالما كان الهدف مواصلة مسيرة البناء والتقدم والنهوض الحضاري رغم تحديات الاعداء.

● وداد ناجي ●

في مذكرة - بقية

الفوري عن هذه الشحنات التي تضم في غالبيتها حليب الاطفال وكذلك الطلب من المؤسسات المالية رفع الحجز عن الاموال العراقية التي ارسلت قبل الثاني من آب ١٩٩٠ لشراء تلك المواد الغذائية والطبية.

وتضم قائمة المواد المحجوزة مواد غذائية وحليب اطفال بقيمة (١٨) مليونا و (٧١٩) الفا و(٧٧٢) دولارا لما مجموعه (٤٥٤٣) طنا من حليب الاطفال وغيرها من اغذية للاطفال على وجه الخصوص تم التعاقد عليها قبل الثاني من آب الماضي مع شركات سويسرية وهولندية وايرلندية وبريطانية وفرنسية ونيوزيلندية.

اما المواد الغذائية الاخرى فتضم السكر والعدس واللحوم والاسماك المجمدة ولحوم الضأن والبيض واللحوم المعلبة والشاي مجموع اثمانها (٦٤) مليونا و (٨٥٠) الفا و (٨٦) دولارا ومصدرها كوبا والبرازيل وبريطانيا والنيبال وايرلندا والهند وايطاليا واسبانيا والارغواي والنمسا ومصر.

دور لخدمة « اسرائيل » ..

يعقوب افرام منصور

خيانات وتخاذل الانظمة العربية في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ تتضاءل - كما ونوعا - ازاء حلقات مسلسل «كمب ديفيد» الخياني ، وعار هزيمة ونكسة حزيران ١٩٦٧ يتضاءل ايضا من حيث الشمول والنوع ازاء الادوار الخيانية التي انيطت ببعض الانظمة العربية ضمن المسرحية المأساوية الهزلية المسماة «كمب ديفيد» وحلقات هذا المسلسل كانت كالاتي : زيارة انور السادات الى « اسرائيل » وتطبيع العلاقات بين مصر و « اسرائيل » والتبادل الدبلوماسي بينهما ورفرفة العلم « الاسرائيلي » في الاجواء المصرية قبل ان تتفق الدول العربية خصوصا تلك التي كانت اعضاء في جبهة الصمود والتصدي ، على اي حل جماعي للقضية الفلسطينية المركزية في النضال العربي ، وكذا يعني انفراد نظام مصر الكيفي بانتهاج سياسة «كمب ديفيد» المرسومة خارج مصر والجامعة العربية «» - تفاقم الحرب الاهلية اللبنانية ومدها بالزيت والكبريت من اطراف عربية - اضرام الحرب العراقية الايرانية لاضعاف الدولتين المتحاربتين طبقا لمشيئة الدول الاستعمارية و « اسرائيل » ودول الخليج - واخيرا ازمة الخليج المفتعلة بعد ١٩٩٠/٨/٢ وتضخيمها وضرب قوة العراق العسكرية وتحطيم بنيته التحتية من خلال الهجومين البري والجوي على العراق - ثم اخيرا وليس اخرا حلقة بلغت من الضعة والخسة واللؤم والهمجية نعوتا لا نفيها حقها من الدناءة والخيانة والقسوة ، من لايجمل بالمهذب ان ينطق بها لسانه ، ولا ان تسمعها اذناه ، تلك هي حلقة اشعال نار الفتنة الطائفية والعرقية في وسط وجنوبي وشمالي العراق بعد توقف الهجوم البري مباشرة وما نجم عن الفتنة من اضرار وجرائم ومضاعفات لان الفتنة تحولت الى اعمال انتقامية ارهابية غوغائية دموية بشعة فاقت ما اقترفه « الاسرائيليون » في دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا وتل الزعتر وحرم المسجد الاقصى ، وما اقترفه جنود المغول والتتار قبل اكثر من سبعة قرون .

يستطيع المرء المتتبع للاحداث ان يحدد بداية التمهيد للحلقتين الاخيرتين «الاخطر في مسلسل كمب ديفيد» مع انعقاد مؤتمر القمة الطارىء في ١٩٩٠/٨/١٠ في القاهرة . ويكفي القارىء ان يطالع الصحف المحلية ليوم ١٩٩٠/٨/١٢ ليلاحظ بعض سمات المؤتمر والمؤتمرين المتآمرين فكلمة جريدة «العراق» الافتتاحية كانت تحت عنوان «الاذلاء ودورهم التخريبي المشين» . اما الخبير القانوني في الجامعة العربية ، فقد صرح ان «القرار باطل قانونيا بموجب احكام ميثاق الجامعة لان المادة السادسة من الميثاق ، التي استند اليها في الدعوة لهذا الاجتماع تشترط الاجماع عندما يكون في القرار اجراءات في حين ان نصف الاعضاء فقط «تسعة» صوتوا لصالح القرار . وافاد السيد طه ياسين رمضان «ان اجواء المؤتمر قد هيئت لاعطاء الضوء الاخضر للعدوان الاميركي على العراق» . واعرب الرئيس التونسي عن دهشته من توافد القوات الاجنبية تباعا الى السعودية «قبل ان تنعقد ...ون اعتبار للشعور القومي و...» .

لكنها ارادة حسني مبارك «الخاضعة للارادة الاميركية وتعليماتها» هي التي سيرت مجريات هذه «القمة الهزلية الشريرة» . والمضحك المبكي ان حسني نفسه - رئيس الشقيقة الكبرى - قد نعت «قمته» بكونها «هيصة وزيطة» ! اجل في مؤتمر اجرامي شنيع تم حبك المؤامرة الكبرى لتنفيذ الحلقتين الاخيرتين من مسلسل «كمب ديفيد» الذي هو - اولا واخرا - لخدمة « اسرائيل » في تثبيت كيانها اللاشرعي وتوسيعه بلا حدود .

نظرة فاحصة الى بنود القرار المشؤوم «٦٨٧» تؤيد ما اقول . فكلها تروج للغة الحرب والعدوان والاستفزاز والعنجهية : موضوع تدمير الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية والصواريخ العراقية المتضمن كشرط من شروط قبول مجلس الامن بوقف اطلاق النار لم يقابله شرط تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط . فكيف اذاً يتحقق هذا الامن والسلام في المنطقة و« اسرائيل » تمتلك اسلحة نووية وكيمياوية وجرثومية لايجرؤ احد على التوسل اليها او الطلب منها تدمير هذه الاسلحة ؟ اليست « اسرائيل » هي مصدر البلاء وعدم الاستقرار في المنطقة ؟ وسؤالنا : هل يساعد تدمير اسلحة العراق وحده على القضاء على الاسلحة المماثلة في المنطقة ؟ ثم ما الذي سيترتب على اختلال الموازين العسكرية في المنطقة من خلال تدمير الاسلحة العراقية وخلق فراغ ؟ الا يساعد ذلك دول المنطقة الاخرى على التسابق لملء الفراغ ؟ «الدكتور بشير العلاق - جريدة العراق ص٢ - ١٩٩١/٧/٢١» .

وستعلم وشيكا شعوب الدول العربية التي سارت خلف حسني ، مدى فظاعة الجرم الذي ارتكبه هذا الرجل وكل الذين والوه من الرؤساء العرب بحق مصر والامة العربية والقضية الفلسطينية والعراق حتى اخر هذا الشوط الجنائي التآمري .

اشقى بني الدنيا وعيشك - امة	لقيت بلايا العيش من رؤسائها
القوا ازمتها بايدي عصبة	اضحوا مصيبتها ومصدر دائها
خانوا رسالتها الطهور وحطموا	اقلامها وجنوا على ابنائها

الطلبة العرب في طشقند

احاديث وانطباعات

طلبتنا في الخارج وبقية طلاب العلم المغتربين لهم عالمهم الخاص لانهم بعيدا عن الوطن جغرافيا وقريبا منه روحيا ونفسيا ولذا فهم يتمسكون ويعيشون ويعكسون تقاليدهم الوطنية في سلوكهم اليومي وبهذا يكون الطالب اهم سفير لبلاده في الغربة لانه يعيش بين الناس ولايحبس نفسه في دهاليز الدبلوماسية وقيودها الصارمة !

الصدفة قادتني الى عاصمة عريقة تبعد عن بغداد مئات الاميال ولكنني وجدت هناك في طشقند عاصمة ازبكستان السوفيتية اعدادا كبيرة من الطلبة العرب استطاعوا ان يؤكدوا جدارتهم علميا واجتماعيا وصارت لهم علاقات واسعة بين الناس وربما لتاريخ المدينة بعد الفتح الاسلامي له تاثيره في هذا التقارب الحضاري بين ابناء الرافدين وعموم العرب وشعب ازبكستان المسلم .

يقول الطالب صهيب سعيد رئيس وحدة طشقند للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - يعاني الطلبة الدارسون في الخارج من مشاكل عديدة تبدأ في الوطن وتتمثل بالاجراءات الروتينية لمعاملات السفر وشؤون الدراسة ولاتنتهي في بلد الدراسة حيث مشاكل السكن والتنقل وصعوبات اللغة وطبيعة الدراسة والاختصاص .. وعلى صعيد اخر تتوفر للدراسة في الخارج للموفد ظروف جيدة للاطلاع عن قرب على حياة شعب اخر وتعلم لغة اضافية مع حصيلة علمية وانسانية تنفع الفرد والمجتمع .

لقد امضينا حياة جميلة في طشقند على الصعيد المهني انجزنا اكثر من (٢٥) اتفاقية تعاون مع الروابط والاتحادات الطلابية اسهمت في تطوير العلاقات الطيبة بين طلبة العراق وطلبة العالم .. والطالب في طشقند يستذكر اعياده ومناسباته الوطنية ويحرص على اقامة الحفلات الخاصة ويعرض فيها بعضا من فنونه الشعبية وطقوسه الفولكلورية .



الطالب بشار عبدالجبار يقول ظروف الدراسة صعبة في طشقند ولكنني اقول ان العلم موجود لطالبه ويبدو ان برودة الجو في طشقند عودتنا على برودة وهدوء الاعصاب .

الطالب التونسي مختار غزال يقول ان الطلبة العرب في الاتحاد السوفيتي يعانون من مشاكل مركبة في مقدمتها ازمتا السكن والنقل وكذلك اهتزاز الوضع الامني واضطرابه .

من اليمن السعيد جاء الطالب مازن عبدالله لدراسة الاقتصاد في طشقند وعن سبب اختياره لهذه المدينة يقول ان هذه المدينة تعد عاصمة الجنوب السوفيتي واهم مركز علمي فيها وملتقى للكثير من المهرجانات الفنية واللقاءات العالمية والاسلامية .

ويتشابه شعب ازبكستان في الكثير من عاداته وتقاليده الاسلامية مع العرب والمسلمين .. اما اهم مشكلة يعاني منها الطالب الاجنبي في ازبكستان هو نمو الشعور القومي التعصبي في الجمهوريات السوفيتية كانعكاس للوضع الاقتصادي المتدهور بعد البيروسترويكا .. لذا فان الطالب العربي وبقية الطلبة الاجانب يعانون من بعض المضايقات وللاسف فان الاجنبي في الاتحاد السوفيتي لاتتوفر له الحرية في التنقل لزيارة بقية الجمهوريات السوفيتية ويستوجب ذلك اجراءات امنية طويلة ومعقدة .

ظافر نهاد - من الضفة الغربية - يقول ادرس في طشقند في معهد الاقتصاد الوطني واشعر بالسعادة لاختياري هذه المدينة العريقة التي احتفل اهلها مؤخرا بعيدها الالفين .. الدراسة هنا صعبة وسهلة .. صعبة اقتصاديا وامنيا وسهلة لطيبة الناس وطبيعة التعامل الاكاديمي في المعاهد والجامعات حيث تعد العلاقة بين الطالب والاستاذ نموذجية وودية جدا .

يقول الطالب اسامة عبدالمجيد عشت في طشقند اكثر من خمسة اعوام .. وهذه المدينة تلائم الشرقيين عامه والعرب خاصة من ناحية المناخ مقارنة بالمناطق السوفيتية الشمالية (موسكو ، ولينينغراد) وذلك من ناحية توفر الخضراوات والفواكه طيلة ايام السنة وقبل هذا وذاك التقارب النفسي مع الشعب الاوزبكي المسلم المشكلة التي نعاني منها بعد طشقند عن موسكو فلا يستطيع الطالب السفر خارج مدينته اكثر من ٤٠ كم بدون الحصول على اذن للسفر .

واختتم الطالب حسين لفتة الحديث عن مشاعر الطلبة الدارسين في الخارج قائلا ان الشوق الى الوطن والحنين اليه لاينقطعان ونتابع اخبار الوطن من الاذاعات ومن خلال الوافدين الى الاتحاد السوفيتي ونعاني من ضعف وسائل الاعلام العربية وضعف تاثيرها واحيانا انعدام وصولها الى تلك المدن البعيدة .

● هاشم حسن ●

تشغيل بدالة مدينة الناصرية

ذي قار / مراسل «الجمهورية»

بدأ قسم بريد واتصالات محافظة ذي قار بتشغيل بدالة مدينة الناصرية في مركز المحافظة بواقع عشرة الاف خط وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين في اعادة الخدمة الهاتفية لدور المواطنين ..

وقال السيد عيسى عمران مدير بريد واتصالات المحافظة ان العاملين في المديرية بذلوا جهودا كبيرة في تصليح الخطوط الهاتفية وصيانة الشبكة التي ستعمل بطاقتها المذكورة وستعمل هواتف دور المواطنين بارقامها السابقة المثبتة لها اصلا ..

واضاف ان بدالات الشطرة وسوق الشيوخ والرفاعي والقلعة هي الاخرى صالحة للعمل وسيتم تشغيلها قريبا بعد عودة التيار الكهربائي او ايجاد بديل عنه في الوقت الذي تبذل فيه جهود مخلصة لاعادة تشغيل بدالة قضاء الجبايش التي تعرضت لاعمال التخريب الغوغائي .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد مدير بريد والاتصالات المحافظة مواصلة الخدمات البريدية بين المحافظة وبقية المحافظات الى جانب استمرار تواصل عمليات السحب والتوفير للمواطنين .

فتح باب القبول للدراسات العليا في جامعة البصرة

اعلنت جامعة البصرة عن فتح باب القبول لطلبات الانتماء الى الدراسات العليا في كلياتها ومراكزها العلمية للعام الدراسي المقبل .

وقال السيد مدير الشؤون العلمية والدراسات العليا في الجامعة ان الدراسات العليا التي ستتم حسب الشروط والتعليمات النافذة في الجامعات العراقية ستشمل نيل شهادتي الماجستير والدكتوراه باختصاصات الهندسة المدنية والميكانيك والكيمياء والكهرباء وكذلك في علوم الحياة والحسابات الالكترونية والرياضيات والفيزياء

كما تشمل الدراسات العليا نيل شهادة الدبلوم العالي في اللغة العربية والجغرافية .

واوضح ان اخر موعد لقبول طلبات الانتماء لتلك الدراسات سيكون الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

... استقبال الرحلات

استكمل مطار البصرة الدولي استحضاراته لاستقبال الرحلات الداخلية والعالمية بعد انجاز تصليح مادمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

حيث يجري العمل حاليا لتامين الاتصالات اللاسلكية بين برج مراقبة المطار والمطارات الاخرى لتسهيل حركة الطائرات المدنية وتنظيم رحلاتها .

ويذكر ان مطار البصرة الدولي يعد من ارقى المطارات في منطقة الخليج العربي والذي انجز بكلفة ١٧٤ مليون دينار ويضم اجنحة وصالات للرحلات الداخلية والعالمية ومصرفا واسواقا حرة ومطعما وصالات للاستقبال والتوديع ومحطة لتعبئة الوقود ومراكز لشحن الامتعة وفنادق وحدائق عامة .

الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب



عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة موسوعة التاريخ العربي الاسلامي صدر كتاب جديد بعنوان « الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب في العصر العباسي من خلال الرحلات العلمية » وهو من تاليف الدكتور محمد سعيد رضا .

ويبحث هذا الكتاب وعبر فصوله العديدة في الصلات الثقافية التي ربطت المشرق العربي بالمغرب العربي ودور بغداد كونها عاصمة الخلافة العباسية في توثيق هذه الصلات في شتى مناحي المعرفة .

معرض فني للشباب

نظم نادي الثقافة والفنون التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المعرض الفني التشكيلي الشامل للشباب وقد اقيم هذا المعرض الذي شارك فيه العديد من الفنانين الشباب على حدائق الاتحاد .

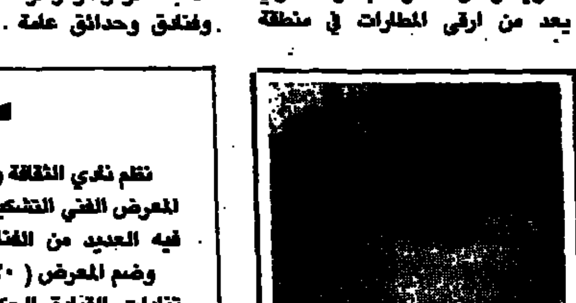
وضم المعرض (٢٠) لوحة زيتية وجدارية و (٢٠٠) قطعة سيراميك تناولت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود المقاتلين العراقيين وبطولاتهم وتفوقهم ومثابرتهم في مجال البناء والاعمار .

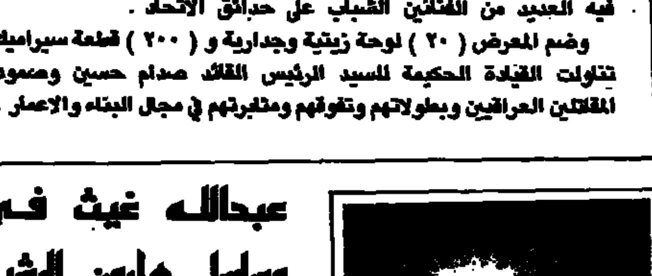


شريط جديد

احدث اشرطة المخرج سيد سيف حمل اسم « عشش للترجمان » فقد بدأ بتصوير مشاهده الخارجية بعد ان انهى تصوير مشاهده الداخلية .

الشريط من تمثيل اثار الحكيم وصلاح قابيل وسعيد صالح ونبيل الهجرسي وعدد من الممثلين الشباب والوجوه الجديدة .





عبدالله غيث في مسلسل هارون الرشيد

المشاهد الخارجية لاحداث المسلسل التلفازي التاريخي «هارون الرشيد» قد انهاها مخرجه مجدي ابو عميرة ليبدأ فورا بتصوير المشاهد الداخلية .

المسلسل من تاليف ابراهيم التوزي وقام ببطولته عبدالله غيث واشرف عبدالغفور وتتناول احداثه فترة الخليفة الرشيد الذهبية وماتعرض له من تآمر فارسي قاده البرامكه ضد الدوله العباسيه .



اعتزلت والسبب الغيرة

شيرين رضا واحدة من اللواتي اضطلعن ببطولة الفوازير عندما شاركها البطولة مدحة صالح وتولى تدريباتها على الرقصات التي اتتها خلالها والدها .

شيرين قررت اعتزال الفن والتفرغ كلية لشؤون بيتها والسبب الذي يقف وراء حكاية الاعتزال هذه زوجها المطرب عمرو دياب لانه قالها بصراحة انني غيور ومكان شيرين البيت وحده .

حديث الجمعة :

ويل للمطففين .. - ٢ -

في سورة «المطففين» . « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ، واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون .. الا يظن اولئك انهم مبعوثون .. ليوم عظيم .. يوم يقوم الناس لرب العالمين .. » ؟!

ان امر التطفيف من حيث هو جريمة مستقبحة امر واحد في دائرة الانكار والاستنكار حين يصدر من صغار الباعة ، ولكن ذلك فيهم قد لايكون الا في غاية الندرة ، اذ تقوم على يدهم رقابة اصحاب الحاجات ، ويتعرضون بما يفعلون للزجر وشديد الاحتجاج .. وذلك خلافا لمن يكونون في جماعة الباعة الاقوياء المعروفين بالشراسة واعتياد الاعتداء على حقوق الناس ..

ان الجريمة لايعفى من الوقوع تحت طائلتها في نظر الشريعة ان يقترفها قوم دون اخرين .. ولكن ايات التطفيف ركزت على فئة تعتمد في اقترافها جريمته على اعتدادها بقوة وسلطان تملكهما بالحق وبالباطل .. وذاك هو الذي جعل علويتها في غاية الشدة على ماهو ملموح في اجواء النص القراني من عنف الخطاب والوعيد الصريح ..

والدليل على ذلك ان اولئك المطففين يرى لهم الطول والتحكم يوم يكونون هم الذين يقبلون على شراء السلع المشتراة ، ففي صلب ايات التطفيف : « اذا اكتالوا على الناس يستوفون » اي يأخذون كل حقهم ممن يبيعونهم كيلا او وزنا .. فهذه حالة قوة فيها من القدرة على الاستيفاء ماهو ظاهر ..

ولقد ورد الكلام في البدء على المطففين في حالة اكتيالهم مايكتالون فانهم يلزمون الباعة باعطائهم كل نصيبهم واستحقاقهم مما يشترون .. ولابد انهم في هذا الإستيفاء يتدرعون ادراع القوة والعنف والتحكم فما يملك الباعة ان يصيبوا منهم مايصيبونه من مستضعفي الناس وفقرائهم ممن يؤثرون السلامة والاستكانة ..

ثم جاء النص يتكلم على ذات المجموعة في حالة تعاملها مع الشراة اذ يكون هذا التعامل قائما على غمط حقوق القوم .

وجاء هناك فعلان في تصوير التطفيف هما يستوفون ويخسرون ، ولا احسب في مجال الاعجاز القراني فعلا تبلغ مبلغ هذين الفعلين اللذين تم التعبير بهما عن الموضوع تعبيرا غاية في الدقة والايضاح والتشخيص .

ثم جاء التبكيت الالهي الرهيب في قوله تعالى : « الا يظن اولئك انهم مبعوثون » فان استعمال كلمة الظن في هذا المكان يعني ماتقوله في كلامنا : « الم يعن على بال هؤلاء الناس او يخطر في خاطرهم انهم سيحشرون يوما ما الى ربهم فيحاسبهم امام الملأ على مثل جريمتهم هذه ؟

لقد جاءت صيغة الكلام مستعملة فيها اداة الاشارة « اولئك » فلفت الانتظار اليهم .. وفي لفت الانتظار الى المسيئين ما يتضمن من الازدراء الظاهر مايتضمن .. ولم يستعمل الفعل « يظنون » لان موقع الاشارة لايكون ذا مكان في هذا التعبير ، ولموقع الاشارة شان في الكلام كبير ..

وسمى الله مبعث القوم ووجهته باليوم العظيم وهي تسمية حري بسامعها ان يخشع لها ويرتعد رعبا وخجلا من مثل ذلك اليوم الرهيب الذي اكتمل المعنى فيه بما وصفه الله به من انه يوم يقوم فيه الناس لرب العالمين ..

فان قيام الناس لسلطان الربوبية العظمى على ملأ الاشهاد مسالة ترتعد لها فرائص المقبلين على ربهم وقد اقترفوا اسوأ الجنايات واخزاها وابشعها وهي هنا جريمة تطفيف المكيال والميزان على ذوي الحاجات بعد الاتفاق على المقادير المشتراة وبعد دفع اثمانها ..

انها حقا لجناية صلعاء سيئة الصيت لئيمة الاثر خبيثة الاسترباح لاسيما حين تكون على حساب مأكل الناس ومادة غذائهم ومعيشتهم واطعام اهليهم .

واشارة النص الى قيام الناس في ذلك اليوم المشهود تومىء الى اتساع دائرة الافتضاح بالجرم المشهود بين يدي الله وسائر الخلائق من عباد الله ..

ان الايات المستشهد بها في هذا الحقل الوعظي باهرة في تعبيرها البلاغي ولغتها الفصيحة ومقامها الاعجازي ..

انها تترك في نفس قارئها وسامعها اثرا عميقا من الارتداع عن اقتراف نمط من الاثام هو من اخس انماطها واخزى كبائرها تنحط به ادمية الانسان الى درك من الهوان بعيد الغور في الحيوانية ، فلقد كتب وغش وجبن ولم يخجله ارتكاب موبقات على كونها من الكبائر فان صفة الصغار ودناءة النفس تعلق باصحابها ومتعاطيها الى يوم الحساب .. ؟

● الشيخ جلال الحنفي ●



